يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٠ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٧٤/ ٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 10.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 74/45 – 10.8.1988 – Price: 70 Agorah

في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط»:

عرفات: لدينا صيغة لحل مشكلة جوازات السفر للفلسطينيين بضمانة الجامعة العربية

● فكرة الحكومة في المنفى سيتم طرحها في الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ●

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان المنظمة لم يكن لديها علم بالاجراءات والخطوات الاردنية الاخيرة ولم يشاورها احد في شأنها. وتحدث عن صيغة لحل مشكلة جوازات السفر للفلسطينيين «بضمانة الجامعة العربية» واشار الى ان موضوع الحكومة في المنفى سيطرح على الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في حديث لعرفات نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن وتطرق فيه الى ابرز التطورات فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وعن قول الاردن ان الاجراءات الاخيرة جاءت بناء على طلب منظمة التحرير وما اذا كانت المنظمة تقدمت بأي طلب بهذا الخصوص قال «ليس لنا علم ولم يشاورنا احد».

وعما اذا كانت لدى المنظمة صيغة عملية لحل مشكلة جوازات سكان الضفة الغربية قال عرفات «نعم كانت هناك خطة لحل هذه المشكلة وهي موجودة في الجامعة العربية ووافق عليها وزراء الداخلية العرب مفادها اصدار جواز سفر فلسطيني بضمانة الجامعة العربية. وتعطلت الخطة حتى تحصل على الضمانات الكافية من الدول العربية في التعامل الجدي والمتكامل مع هذا الجواز». واشار الى ان الاجراءات الاردنية ستدفع «الى اتخاذ خطوات كبيرة في هذا الموضوع».

وسئل عرفات عما اذا كانت الاجراءات الاردنية فاجأته فأجاب «هذه المفاجأة لم تكن مفاجأة بالمعنى الكامل لان المسؤولين الاردنيين كانوا يتحدثون عنها في الكواليس وسربوها الى الصحف

■ البقيه على ص٥ ■

ابو اياد ينفي «احتمال» اجتماع ميرفي مع اشخاص مقربين من م.ت.ف

●عمان - «و.ص.ف» - اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، امس (الثلاثاء)، في عمان ان واشنطن «لن تدعم اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا مواصلة الاحتلال الاسرائيلي»!

واضاف ميرفي، في تصريح الى الصحفيين في مطار ماركا في ضاحية عمان، ان المشاركة في عملية السلام لا تنطوي على «حق فحسب، بل على مسؤوليات ايضا».

وختم ان «على كل الاطراف الموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفض العنف والارهاب وقبول الصيغة المعترف بها دوليا - الارض مقابل السلام».

وقد وصل ميرفي، مساء امس، الى القاهرة، محطته الخامسة في جولته الحالية في المنطقة قادما من عمان حيث استقبله الملك حسين وتباحث معه في موضوع اللقاء السوفييتي الامريكي في جنيف.

واضاف مصدر اردني ان الملك الاردني اكد مجددا، خلال هذا اللقاء الموقف الاردني المؤيد لعقد مؤتمر سلام دولي تكون له «سلطة فعلية وليس مجرد احتفال يكون الهدف منه اطلاق مفاوضات مباشرة» بين اسرائيل والدول العربية.

وكان ريتشارد ميرفي اجرى مباحثات لمدة ٤٨ ساعة في بداية آب (اغسطس) الحالي في جنيف مع مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف عشية جولته التي بدأها الخميس الماضي في المنطقة.

وذكر الملك الاردني ميرفي بمضمون الوثيقة، التي سلمها في نيسان (ابريل) الماضي الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس والتي تنص على ان الاردن مستعد «بصفته دولة مستقلة وذات سيادة» للمشاركة في مؤتمر دولي مع الاطراف الاخرين المعنيين بالنزاع.

واضاف «انه لن يمثل الشعب الفلسطيني في اي حال في هذه المفاوضات كما انه لن يفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مسألة تسوية القضية الفلسطينية».

وذكر مصدر رسمي من جهة اخرى ان ميرفي تطرق مع رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، الى تطورات الوضع في الخليج.

وكان ميرفي وصل امس الاول (الاثنين) الى عمان في اطار جولة قادته الى لبنان وسوريا واسرائيل.

من جهة اخرى نفى ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، نفيا قاطعا

■ البقيه على ص٤ ■

اضراب شامل بدخول الانتفاضة شهرها التاسع

استشهاد فتى من قلقيلية برصاصة في الرأس!

عشرات الجرحى في القطاع الملتهب عن بكرة ابيه

□ عدد كبير من الجرحى في قلقيلية والسيلة الحارثية □ الاعتداء على شيخ في الشاطىء (٧٠ عاما) مصاب بالقلب وشيخ في مخيم جباليا (٧٠ عاما) وكسر فخذه □ حظر التجول على مخيمات الشاطىء والبريج وطولكرم ومدينة قلقيلية وبلدة قباطيا وقرية حوسان □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احيت جماهير المناطق المحتلة، يوم امس، دخول الانتفاضة الشعبية شهرها التاسع باضراب شامل تعطلت فيه كل مرافق الحياة وبمظاهرات واسعة النطاق ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، استشهد خلالها شاب من مدينة قلقيلية واصيب العشرات بجراح - بينهم شيوخ في السبعين والثمانين من العمر.

وكانت اعنف الصدامات تلك التي وقعت في مدينة قلقيلية وفي قرية السيلة الحارثية. وشهد قطاع غزة، من اقصاه الى اقصاه، مظاهرات شعبية عارمة فنصبت المتاريس الضخمة وغطى الدخان الاسود، الصاعد من الاطارات المطاطية المشتعلة، سماء القطاع. وزينت الاف الاعلام الفلسطينية مختلف المدن والقرى والمخيمات.

واطلق جنود الاحتلال الرصاص بكثافة وقنابل الغاز داخل المنازل واعتدوا بالضرب الوحشي حتى على الاطفال والشيوخ، خصوصاً في مخيمات القطاع ومدينة قلقيلية وقرية السيلة الحارثية.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الشاطىء، ومدينة قلقيلية ومخيم طولكرم، فيما لا يزال حظر التجول ساريا على مخيم البريج وقرية حوسان وبلدة قباطيا.

وفيما يلي ابرز احداث يوم امس، يوم دخول الانتفاضة شهرها التاسع:

● قلقيلية - شهيد وجرحى ●

استشهد برصاص قوات الاحتلال، امس، شاب في مدينة قلقيلية واصيب عدد كبير من المواطنين بجراح، وذلك خلال اشتباكات واسعة النطاق شملت جميع احياء المدينة.

وكان المتظاهرون رشقوا عشر سيارات تابعة للمستوطنين بالحجارة في شوارع «ابو جهاد» و«ابو علي اياد» و«التحدي» وحطموا زجاجها. فهرعت قوات الاحتلال وشرعت في اطلاق الرصاص والغاز، مما اسفر عن اصابة الشاب حسين عبد الرحيم حسن صوبي (نزال) - ١٤ عاما - برصاصة في الرأس. وخلال قيام الجنود بنقله فارق الحياة فاختطف الشبان جثمانه ودفنوه في الثانية والنصف بعد الظهر، على الرغم من نظام حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على المدينة في الثانية عشرة والربع ظهرا.

واصيب خلال الاشتباكات: ● حسين محمود سمارة (٣٦ عاما) - رصاصة في البطن ● عماد محمود ذياب (١٥) - رصاصة في الرجل ● وليد امين الحاج حسن (٢١) - رصاصة في الرجل ● امل ابراهيم الحاج حسن (١٥) - عيار مطاطي في اليد ● لبنى ابراهيم الحاج حسن (٢٠) - اصيبت بقنبلة غاز في الوجه وهي داخل البيت ● عماد عبد الرحيم زهران (١٨) عيار ناري في الرجل اليمنى ● هدى ناجي حسين ابو عامر (٢٧) - عيار مطاطي ● عاهد شوبكي (٤٥) - اختناق بالغاز ● كما اصيب تسعة انفار من عائلة حلمي شوبكي بالاختناق عقب القاء قنابل الغاز داخل منزلهم.

● منطقة جنين ●

ووقعت اشتباكات عنيفة في قرية السيلة الحارثية، ابتداء من السابعة صباحا وحتى ساعات المساء. وعلم ان من بين المصابين: ● سمير مفلح جرادات (٢٢) - رصاصة «دمدم» في الظهر ● رشاد طاهر عبيدي (٢٢) - رصاصة دمدم

■ البقيه على ص٥ ■

عشرات الجرحى خلال ساعات المساء في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة، مساء امس، انفجارا شاملا وخصوصا في احياء النصر والرمال والدرج والصبرة والشجاعية.

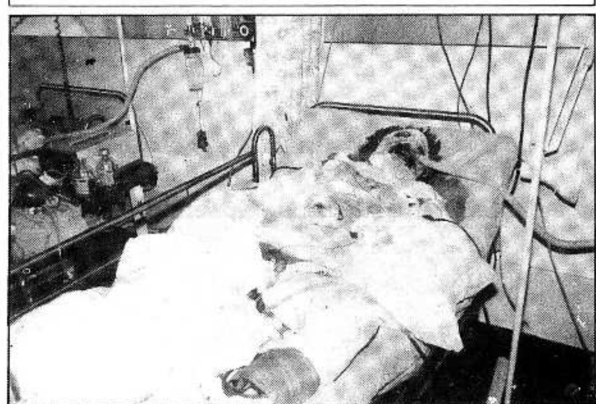
وكان الجنود يلاحقون المتظاهرين ويقتحمون المنازل في حي النصر، منزلا منزلا، واعتقلوا العشرات ونقلوهم بسيارات باص.

وعرف من بين المصابين، مساء، جمال اسحق الصفدي (١٨ عاما - من حي الدرج) - عيار ناري في الساق اليسرى.

وشملت الاشتباكات مخيم جباليا، وعرف من بين المصابين فيه: ● محمد عوض زيادة (١٦ عاما) - عيار ناري في الساق اليسرى وخالد حسين قرموط (١٨ عاما) - عيار ناري في الركبة اليمنى.

وحتى كتابة هذه السطور (٩ مساء) نقل عشرات الجرحى الى مستشفى «الشفاء» والمستشفى الاهلي والعيادات.

□ أحرقوهم وهم نيام؟ □



● تل ابيب - قتل عامل عربي من قطاع غزة واصيب عاملان آخران بجراح خطيرة جراء اشتعال النيران في براكية كانوا يقطنونها في أور يهودا، الليلة قبل الماضية، بينما تقول الناطقة بلسان الشرطة ان الحديث يدور، على ما يبدو، حول عملية احراق مقصودة (اقرا التفاصيل على ص٦).

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

«فلسطين الثورة» تمتدح انتقال النائب محمد وتد - الى الجبهة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقالا في عددها رقم (٧١٠) الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ بقلم مدير التحرير، الاستاذ حسن البطل، يشيد فيه بحرارة بانتقال النائب محمد وتد الى صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال حسن البطل ان محمد وتد اللامع والمتزن الذي كان عمودا بارزا ومركزيا في المبام «اعتق الاحزاب الصهيونية ذات الرداء الاشتراكي» انتقل الى الجبهة ذات الرداء الاممي. وقال ان النائب وتد اثبت انه فعلا الشاطر محمد وبرهن انه سيد قراره.

واشار الكاتب ان نقاش محمد وتد الطويل والمضني والمبدئي مع «مبام» حول القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو ما اوصله الى الاستنتاج بان مكانه الطبيعي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(١٥) قتيلا وجريحا - ضحايا الغارات الاسرائيلية على مخيمي «عين الحلوة» و «المية مية»

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ست طائرات حربية اسرائيلية شنت، صباح امس (الثلاثاء)، ولمدة ساعتين غارات جوية على مواقع فلسطينية بالقرب من مخيمي «عين الحلوة» و «المية مية».

واضاف الراديو ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ٣٦ صاروخا (جو - ارض) والقت بقنابلها شديدة الانفجار على عدة مبان في داخلها إذاعة «صوت فلسطين - صوت منظمة التحرير الفلسطينية» مما اسفر، حسب الراديو، عن تدمير محطة الاذاعة.

الا ان مصدرا فلسطينيا نفى ما جاء في راديو «صوت اسرائيل» واكد ان الاذاعة ما زالت تبث برامجها. واضاف المصدر انه تم تدمير هوائي الارسال واصابت احدى القنابل مدخل المحطة واصيب احد الفنيين بجروح وفقد فنيان اخران. بينما اكدت اذاعة «مونت كارلو» ان الغارة اسفرت عن استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة (١٢) شخصا بجروح.

وذكر راديو لبنان من جانبه ان المضادات الفلسطينية تصدت للمقاتلات الاسرائيلية.

ويذكر ان هذه الغارة الاسرائيلية هي الثالثة عشرة من نوعها منذ بداية العام الحالي وقد بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين خلال هذه الغارات ٣٤ شهيدا واصيب (٥٥) آخرون بجراح.

اختتام المحادثات حول «طابا» دون التوصل الى اي اتفاق

●القاهرة - اختتم الوفدان المصري والاسرائيلي جولة محادثاتهما، امس (الثلاثاء)، في القاهرة دون التوصل الى اي حل بشأن السيادة على شريط «طابا»، الذي تبلغ مساحته كيلومتر واحد. واكدت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجانبين ما زالا يراوحان مكانيهما.

ففي حين اكد الجانب المصري على حق بلاده في السيادة على هذا الشريط ومد السلطة القضائية عليه ونشر رجال الشرطة المصريين في المنطقة وبالمقابل السماح للسياح الاسرائيليين الراغبين في زيارة «طابا» بالحصول على تأشيرة دخول من القنصل المصري في ايلات فان يوسي بن اهارون، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ورئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات، رفض الاقتراح المصري واصر على «حق» اسرائيل في نشر رجال الشرطة الاسرائيلية مقابل القبول بالسيادة المصرية على المنطقة.

كذلك لم يتوصل الطرفان الى اي حل بشأن ملكية فندق «سونيستا» وادارته. فقد اصر الوفد المصري على حق مصر في ادارة الفندق واقترح أن يكون ٩٠٪ من العاملين فيه من المصريين، الامر الذي رفضه الوفد الاسرائيلي.

هل التوقيع على اتفاق السلام جريمة؟

اعتقال المحاضر الجامعي تيسير العاروري

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، عصر امس الاول، الاستاذ تيسير العاروري، المدرس في جامعة بير زيت. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وكان العاروري يقود سيارته ويرفقته شقيقته عندما اوقفها رجلا «امن» استوليا على بطاقته الشخصية ثم قاد احدهما سيارة العاروري وبداخلها شقيقته ايضا واتجها الى سجن رام الله حيث افرج عن شقيقته وكذلك السيارة وابقي هو رهن الاعتقال.

ويذكر ان تيسير العاروري احد الكتاب الفلسطينيين الذين وقعوا على وثيقة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

اتحاد النقابات العالمي يطالب بسحب كل السفن الحربية من الخليج

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - رحب اتحاد النقابات العالمي، في بيان خاص اصدره في براغ، بالقرار الايراني القاضي بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي بوقف الحرب العراقية الايرانية.

وجاء في البيان «ويفتح هذا التطور الايجابي افاقا جديدة لانهاء تلك الحرب الدموية بين ايران والعراق. وقد بذل اتحاد النقابات العالمي واعضاؤه كل ما في وسعهم من جهود للتوصل الى حل للصراع بين البلدين بالوسائل السلمية. وفي هذا الاطار، يرحب الاتحاد بكل الاجراءات المتخذة بما يتفق مع قرار مجلس الامن لانهاء الحرب الدموية واستعادة السلام والامن في منطقة الخليج».

واختتم اتحاد النقابات العالمي بيانه بالمطالبة بانسحاب كل السفن الحربية من الخليج من اجل تخفيض التوتر في المنطقة.

الاعلان عن بدء سريان وقف اطلاق النار في جنوبي انغولا وناميبيا

●بريتوريا - عن «و.ص.ف» - اعلنت حكومة جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، انه بدأ، امس الاول (الاثنين)، سريان وقف اطلاق النار في جنوبي انغولا وعلى حدود ناميبيا.

ويعد وقف اطلاق النار ثمرة جلسات مفاوضات عقدت في جنيف واستمرت اربعة ايام من الثلاثاء الى الجمعة الماضيين بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا برعاية الولايات المتحدة بهدف العمل على انهاء النزاع في كل من انغولا وناميبيا.

ومن المقرر ان يعلن ايضا عن وقف اطلاق النار في هافانا ولواندا وواشنطن في آن واحد.

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا، رولوف بيك بوتا، ان رئيس الدولة بيتر بوتا دعا الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى زيارة جنوب افريقيا في اقرب وقت ممكن للاعداد لتنفيذ القرار ٤٣٥ للامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا.

ومما يذكر ان جنوب افريقيا تحتل ناميبيا منذ سنة ١٩٦٦ مخالفة بذلك قرارات الامم المتحدة.

واعلن رولوف بيك بوتا ايضا ان قوات جنوب افريقيا الموجودة حاليا في جنوبي انغولا ستبدأ في الانسحاب اليوم (الاربعاء) وسينتهي انسحابها في اول ايلول المقبل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يطرأ، اليوم الاربعاء، انخفاض طفيف على درجات الحرارة، التي سترتفع مرة اخرى غدا الخميس.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى شمالية - غربية خفيفة ومعتدلة. ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية الى شمالية - شرقية. ويكون البحر هادئا.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى متر واحد وتكون حرارة المياه ٢٩ درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	* ١،٦٤٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٦٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٨٧٦ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٥ - ١،٧٦ ش.ج

منع توزيع «الفجر» لمدة اسبوع

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قوات الاحتلال امرا عسكريا بمنع توزيع صحيفة «الفجر» المقدسية في الضفة والقطاع لمدة اسبوع، بدءا من يوم امس الثلاثاء.

اما الحجة، الذريعة، التي قدمت لتبرير هذا الامر الجائر فكان «عدم التزام الصحيفة بتعليمات الرقابة العسكرية».

ولاقى هذا الامر استنكار الاوساط الصحفية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

الشعبان العراقي والايراني يستقبلان بابتهاج غامر الاعلان عن موعد بدء وقف القتال

● رفسنجاني يدعو القوات الايرانية الى الالتزام بوقف اطلاق النار فورا ● ترحيب دولي واسع بوقف اطلاق النار ●

●باريس - «و.ص.ف» - دعا هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى والقائد العام بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية، المقاتلين الايرانيين امس (الثلاثاء) الى احترام وقف اطلاق النار وعدم القيام، ابتداء من الان، بـ «اية مبادرة عسكرية ومسلحة على الجبهات».

وذكرت اذاعة طهران، التي التقط بثها في باريس، ان رفسنجاني اكد، في رسالة وجهها الى المقاتلين الايرانيين، انه «في الوقت الذي نحن فيه على عتبة السلام» فان ايران «متمسكة بالسلام ولن تكون المبادرة للقيام باعمال عسكرية».

غير انه طلب من القوات الايرانية «البقاء في حالة التأهب من اجل الرد على كل عدوان محتمل» يقوم به العراق.

وقال ان «ايران لا تستطيع ان تثق بمزاعم او وعود او تعهدات النظام العراقي». واضاف «خلال الايام القليلة التي تفصلنا عن وقف اطلاق النار وحتى بعد هذا التاريخ فان العراق يمكن ان يرتكب اعتداءات او جرائم».

ويأتي اعلان رفسنجاني هذا غداة دعوة الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاول (الاثنين)، ايران والعراق الى التزام وقف اطلاق النار في العشرين من شهر آب الحالي.

ودعاهما الى بدء مفاوضات مباشرة في ٢٥ آب الحالي في جنيف وطلب اليهما عدم اللجوء الى القوة من الان حتى دخول وقف النار حيز التنفيذ.

ولقيت دعوة الامين العام دعما من رئيس مجلس الامن سفير الصين، لي لويه، باسم الدول الـ ١٥ الاعضاء.

ودعي سفيرا ايران، محمد جعفر محلاتي والعراق، عصمت كتاني للجلوس الى طاولة مجلس الامن.

وسيتولى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، المفوض بتمثيل بلاده في مفاوضات السلام الاولى ادارة الدبلوماسية الايرانية، في حين سيتولى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، المفوض بتمثيل بلاده في مفاوضات السلام الاولى، ادارة الدبلوماسية العراقية.

وصادق مجلس الامن، امس (الثلاثاء)، بالاجماع على تشكيل قوة من المراقبين التابعين للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار، الذي من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ في العشرين من آب (اغسطس) بين ايران والعراق.

وكلف الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بتشكيل هذه القوة من ٣٥٠ مراقبا عسكريا وتشكيل وحدة بحرية للمرة الاولى مدعومة بجهاز مدني.

واطلق على هذه القوة اسم مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق. ومن المقرر ان يرسل دي كوليار فورا مفرزتين الى كل من بغداد وطهران للاعداد لمجيء القوة.

وبانتظار ان تشتري الامم المتحدة عربات وافقت ايران والعراق على تأمين نقل المراقبين وعلى وضع طائرات ومروحيات تحت تصرفهم.

وكان علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران اعلن في مؤتمر صحفي عقد امس الاول (الاثنين) «ان ايران مستعدة للامتناع عن القيام باية اعمال عسكرية ابتداء من اليوم (الاثنين)». وقال انه اطلع، نيابة عن حكومة بلاده، السكرتير العام للامم المتحدة على ذلك. وايران، حسب قوله، موافقة على الجدول الزمني الذي اقره بيريز دي كوليار لتنفيذ جميع بنود القرار رقم (٥٩٨).

واعلن عصمت كتاني، مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة، للصحفيين ان القرار رقم (٥٩٨) هو الصيغة للتوصل الى التسوية السلمية الوطيدة والشاملة والعادلة. واعرب عن الارتياح لرفع ايران اعتراضها بصدد المفاوضات المباشرة. وقال «ان السلام بين العراق وايران يبدأ

■ البقية على ص٤ ■

عصابة دولية لبيع مواليد جدد تستعمل اعضاؤهم لعمليات الزرع!

●اسانسيون - عن «و.ص.ف» - اصيبت الباراغواي بالذهول اثر الكشف عن شبكة دولية لبيع المواليد الجدد بعد ان اشارت بعض المعلومات الى انه تتم «التضحية بهم» لتغذية بنوك الاعضاء البشرية.

وحسب معلومات وردت من مصادر قضائية ولدى الشرطة فان نحو ٢٠ مولودا جديدا «بيعوا» في اقل من شهرين بسعر تراوح بين ثلاثة الاف و ٢٠ الف دولار.

وروى قاضي احداث من الباراغواي، انجل كامبوس، ان «تجارا» دفعوا لنساء برازيليات فقيرات وحوامل دفعة اولى ليلدن في اسانسيون. بعد ذلك نقل المواليد الجدد الى مستشفيات سرية في الولايات المتحدة حيث قتلوا وقطعوا. وتمت المحافظة على اعضائهم لبيعها الى اثرياء في حاجة الى عمليات زرع.

وكانت شرطة الباراغواي عثرت، الخميس الماضي، على سبعة من المواليد الجدد يعتقد انهم برازيليون واوقفت خمسة اشخاص. ووصف القاضي كامبوس معاملة البشر وكأنهم «حيوانات دنيئة» بالامر «الكريه». واكد انه قرر القاء الضوء على هذه التجارة التي كانت حتى الان «موضوعا محظرا».

الخرطوم (٤ ملايين نسمة) مهددة بالمجاعة جراء اخطر الفيضانات والسيول التي تجتاح السودان

● اكثر من ١،٥ مليون نسمة بدون مأوى وانهيار ١٠ ـ ٤٠ الف منزل ● تعذر وصول النجدات الى الاماكن النائية ●

● القاهرة ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» أمس الاول (الاثنين)، ان الخرطوم، التي يبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين نسمة، مهددة بمجاعة بعد أن توقفت معظم الافران عن العمل.

وأوضحت الوكالة المصرية، التي استعرضت سوء الوضع في العاصمة السودانية وقد مرت ثلاثة ايام على سيول الامطار التي انهمرت يومي الخميس والجمعة الماضيين، ان اضطرابات وقعت في الاحياء الفقيرة والاكثر تعدادا حيث اغلق المتظاهرون الشوارع بالحجارة واشعل السكان حرائق كثيرة.

وأكدت الوكالة ان الاسر القادرة اضطرت الى صنع الخبز في المنزل.

وأوردت الوكالة، نقلاً عن بعض المصادر، ان الامطار ادت الى وفاة حوالي عشرة اشخاص بعضهم صعقهم التيار الكهربائي.

واضافت الوكالة ان المرافق العامة توقفت تماما وان المدارس اغلقت لاجل غير ما مسمى كما اغلقت الجامعات والمعاهد لمدة خمسة عشر يوما. واصبحت الخرطوم غارقة في ظلام تام. وتوقفت اذاعة «ام درمان» عن البث وتقوم اذاعة «وادي مدني» ببث البرنامج لساعات محدودة.

وأكدت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان ٧٥ بالمئة من الخطوط الهاتفية البالغ عددها ٤٥ الف خط تعطلت وان حجم الامطار في بعض الشوارع بلغ «٢١٠» سنتيمترات.

وقدر الدكتور عمر نور الدايم، رئيس اللجنة العليا لمواجهة السيول والفيضانات ووزير المال والتخطيط الاقتصادي، عدد السكان الذين اصبحوا بلا مأوى بمليون ونصف مليون شخص وعدد المنازل التي هدمتها الامطار بعشرة آلاف منزل. وأوردت تقارير صحافية سودانية ان اكثر من اربعين الف منزل قد تهدم في العاصمة السودانية وحدها.

واوضحت الوكالة ان الحكومة السودانية اعلنت الخرطوم وكسلا والدامر «مناطق كوارث».

وذكر دبلوماسيون في الخرطوم ان الوضع كان مأساويا امس الاول في الاحياء الشمالية من الخرطوم حيث انقطع التيار الكهربائي منذ ثلاثة ايام وكذلك في خمسة مخيمات للاجئين حيث يعيش ٧٥٠،٠٠٠ شخص عند اطراف العاصمة.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون، الذين استقيت شهاداتهم في باريس وحلقوا فوق العاصمة بواسطة مروحية، ان مخيمات اللاجئين الخمسة تقع في المنطقة التي شهدت هطول اكبر نسبة من السيول الغزيرة على منطقة الخرطوم (٢١٠) ملم خلال ليلة واحدة اي ما يعادل المتوسط السنوي من الامطار الذي يشهده السودان.

وذكرت المصادر نفسها ان مساكن عدة من التراب والقش انهارت. وتعذر وصول النجدات الى المخيمات عبر الطرق ولم يعد ممكنا الوصول اليها الا عبر الجو.

واضاف مصدر دبلوماسي ان السلطات السودانية تريد اقامة مخيمات اللاجئين في مناطق لم تتعرض للامطار وهي بحاجة الى خيم ومواد غذائية وادوية.

وأعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاول، منح مساعدة عاجلة مقدارها ٦٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية لضحايا الفيضانات في السودان.

واوضح متحدث باسم اللجنة وهي الهيئة التنفيذية للمجموعة أنه سيتم تقديم مبلغ ٢٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٢٧٥ الف دولار) الى الصليب الاحمر الدنماركي لتمويل رحلة تنقل اليوم (الاربعاء) ٩٠٠ خيمة و ٥٥٠٠ غطاء.

واضاف ان مبلغا مماثلا سيرسل الى المنظمة الفرنسية ـ البلجيكية ـ الهولندية «اطباء بلا حدود» التي تأمل في ارسال فريق طبي اعتبارا من غد الخميس.

ومن المقرر تقديم مبلغ ١٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية في وقت لاحق تمشيا مع ما يستجد من «احتياجات عاجلة اخرى».

وزير الداخلية الاردني:

اهالي الضفة الغربية فقدوا جنسيتهم الاردنية

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ قال وزير الداخلية الاردني رجائي الدجاني ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان سكان الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر اردنية فقدوا الجنسية الاردنية منذ ٣١ تموز، تاريخ فك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة.

واضاف الدجاني ان عمان تدرس ترتيبات خاصة بشأن جوازات السفر الاردنية العائدة لفلسطينيي الضفة الغربية الـ ٩٠٠ الف والذين فقدوا جنسيتهم الاردنية بعد فك العلاقة بين ضفتي الاردن.

واكد وزير الداخلية الاردني ان هذه الترتيبات قيد الدرس ويقتضي ان تأخذ فيها بالاعتبار المعطيات الجديدة.

وكان الملك حسين اعلن، يوم الاحد، ان سكان الضفة الغربية سيحتفظون بجوازاتهم الاردنية حتى اقامة دولة مستقلة.

● ثلاثة جنود اسرائيليين «يفتشون» شابا في القدس المحتلة. (صورة من «و.ص.ف.»)

في لقاء مع سفير اسرائيل في واشنطن:

القس جاكسون يؤكد دعمه لحقوق الفلسطينيين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اجتمع المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية القس جيسي جاكسون مساء يوم ٧ الجاري (الاحد) مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد من اجل ازالة التوترات القائمة بين السود واليهود في الولايات المتحدة.

وتم هذا الاجتماع، الذي استغرق اكثر من ساعتين، بناء على طلب جاكسون الذي وصفه بأنه كان «مثمرا للغاية». واوضح ان هذا الاجتماع لا علاقة له بالحملة الانتخابية للرئاسة.

وقال جاكسون ان «كثيرا من المواضيع» نوقشت في هذا الاجتماع واوضح انه اقترح انشاء «نوع من المجلس» او «وسيلة اتصال» يتمكن عبرها السود واليهود الامريكان من اجراء حوار عندما يكونون على خلاف.

وفي ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي اعلن جاكسون ان هذا الموضوع نوقش «بالعمق وبالتفصيل». واشار الى انه دافع عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير مع أخذه أمن اسرائيل بعين الاعتبار وأكد ان «اسرائيل والفلسطينيين واقعان في فخ مميت».

واشار من جهته في بيان أصدره الى ان هذا اللقاء «كان مناسبة مفيدة لاستعراض الوضع في الشرق الاوسط وعلى الأخص في ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي ومناقشة مواضيع ذات اهتمام مشترك وتوضيح نقاط الاختلاف».

ويذكر ان العلاقات بين جاكسون واليهود الأمريكيين متوترة وعلى الاخص بسبب مواقف الزعيم الاسود المؤيدة للفلسطينيين وبسبب ملاحظاته في اثناء الحملة الانتخابية سنة ١٩٨٤ والتي اعتبرها اليهود انها معادية لهم.

فصول احدى أطول الحروب وأكثرها دموية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية!

● سقوط اكثر من مليون ضحية خلال سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية الثماني

● مهاجمة ٥٤٦ سفينة في الخليج ● دمار مدن ومراكز اقتصادية في البلدين ●

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ الحرب المستمرة بين ايران والعراق، منذ ثماني سنوات، والتي ادت الى سقوط اكثر من مليون ضحية تعتبر بين النزاعات الأطول والاكثر دموية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهنا فصولها الرئيسية:

■ العام ١٩٨٠:

● ٢٢ ايلول ـ الجيش العراقي يدخل ايران. وقبل خمسة ايام من ذلك ندد بغداد بالاتفاق الحدودي الايراني ـ العراقي الذي ابرم في الجزائر العام ١٩٧٥ حول موضوع شط العرب في الاخص.

● ٢٨ ايلول ـ القرار الاول للامم المتحدة يطالب بوقف اعمال الحرب.

● ٢٤ تشرين الاول ـ العراق يحتل مرفأ خورمشهر الايراني.

■ العام ١٩٨١:

● ٥ كانون الثاني ـ اعلان هجوم ايراني مضاد بصدد العراق.

● ٢٧ ايلول ـ هجوم مفاجىء في خوزستان (الجبهة الغربية) ـ القوات الايرانية تكسر الطوق المفروض على مدينة عبدان.

■ العام ١٩٨٢:

● ٢٢ اذار ـ بداية اوسع عملية ايرانية في خوزستان منذ بدء الحرب. وفي ٢٤ ايار تحرير خورمشهر.

● ١٠ حزيران ـ بعد انتصارات عراقية عدة، بغداد تتلقى الضربة المعاكسة عبر الهجمات الايرانية الكبيرة وتعلن وقفا لاطلاق النار من طرف واحد ترفضه طهران. والعراق يسحب قواته تدريجيا من ايران.

● ١٣ تموز ـ الجيش الايراني يدخل العراق للمرة الاولى ويبدأ هجوم «رمضان» في جنوب الجبهة.

● ١٥ اب ـ العراق يعلن «حصار» مصب النفط الايراني في جزيرة خرج (المرفأ الرئيسي في شمال الخليج). خفض صادرات النفط الايراني الخام الى النصف.

● ٢٦ تشرين الاول ـ العراق يوافق رسميا على رسم الحدود الذي حدده اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥ وايران ترفضه.

■ العام ١٩٨٣:

● ٦ شباط ـ ايران تبدأ هجوم «الفجر» الاول في خوزستان.

■ العام ١٩٨٤:

● شباط ـ بداية «حرب المدن»، التي ستتواصل بطريقة متقطعة طيلة اربع سنوات.

● ٧ شباط بداية «حرب الاهوار» (جنوب العراق). وفي ٢٤ شباط يحتل الايرانيون جزر مجنون (شط العرب) ويتهمون بغداد باستخدام الاسلحة الكيميائية لعرقلة زحفهم. ٢٦ اذار، خبراء الامم المتحدة يؤكدون ذلك.

● ٢٥ نيسان ـ العراقيون يغرقون الناقلة السعودية «سفينة العرب». انها البداية الحقيقية لـ «حرب الناقلات».

■ العام ١٩٨٥:

● اب الى تشرين الاول ـ سلسلة غارات عراقية على خرج.

■ العام ١٩٨٦:

● ٩ شباط ـ للمرة الاولى يجتاز الايرانيون مضيق شط العرب ويحتلون شبه جزيرة الفاو. تكثيف الغارات الجوية على المدن بالاخص العاصمتين والمجمعات الصناعية.

● ٤ تشرين الثاني ـ اسبوعية مؤيدة لسوريا في بيروت تتحدث عن تسليم الولايات المتحدة اعتدة عسكرية الى ايران لمحاولة اطلاق الرهائن الامريكيين في لبنان. بدء فضيحة «ايران غيت» التي ستضع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في وضع صعب.

■ العام ١٩٨٧:

● ١٧ ايار ـ اصابة الفرقاطة الامريكية «ستارك» بصاروخ «اكزوسيت» عراقي ومقتل ٣٧ من رجال البحرية الامريكيين. وواشنطن توافق على مواكبة الناقلات الكويتية التي تعبر الخليج.

● ٢٠ تموز ـ صدور قرار الامم المتحدة الرقم (٥٩٨) الذي يفرض بالاجماع وقفا فوريا للمعارك وانسحاب الجيوش الى الحدود المعترف بها دوليا قبل اي تنفيذ لتسوية شاملة.

● ٢٩ تموز ـ حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» تغادر الخليج وتليها سفن بلدان اخرى في الحلف الاطلسي (بريطانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا).

■ العام ١٩٨٨:

● ٢٨ شباط ـ «حرب المدن» الخامسة. العراق يؤكد انه اطلق ١٨٩ صاروخا على ايران بينها ١٣٥ على طهران. العدد نفسه من الصواريخ الايرانية تقريبا يطلق على العراق بينها ٣٥ صاروخا على بغداد.

● ٧ اذار ـ قصف مدينة حلبجة الكردية العراقية التي تحتلها ايران بالاسلحة الكيميائية. وايران تتهم العراق وتتحدث عن مقتل خمسة الاف شخص.

● ١٧ نيسان ـ العراقيون يستعيدون الفاو ويردون الايرانيين الى الضفة الثانية من شط العرب.

● ٣ حزيران ـ رئيس مجلس الشورى الايراني، هاشمي رفسنجاني، يعين على رأس القوات المسلحة الايرانية.

● ٢٥ حزيران ـ انتصار عراقي في جزر مجنون.

● ٣ تموز ـ ايران تدعو مجلس الامن للاجتماع بعد تدمير القوات الامريكية الموجودة في الخليج طائرة مدنية ايرانية (٢٩٠ قتيلا).

● ١٨ تموز ـ ايران توافق على قرار مجلس الامن الرقم (٥٩٨).

● ٢٣ تموز ـ بغداد تعلن بدء انسحاب قواتها من المواقع التي احتلتها في ايران بعد ان شنت هجوما في جنوب غرب ايران.

● ٢٦ تموز ـ الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يجري في نيويورك محادثات منفصلة مع وزيري خارجية ايران والعراق.

● ٦ اب ـ الرئيس العراقي صدام حسين يعلن الموافقة على وقف اطلاق النار مع ايران شرط ان تلتزم طهران بدء مفاوضات مباشرة مع بغداد.

● ٧ اب ـ وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي يرد بالايجاب: «نوافق على مفاوضات وجها لوجه بعد وقف اطلاق النار».

● مهاجمة ٥٤٦ سفينة مدنية ●

● وذكرت حصيلة وضعتها شركات «لويدز» اللندنية للتأمين البحري ان ٥٤٦ سفينة مدنية هوجمت او اصيبت بأضرار في الخليج منذ بداية الحرب الايرانية ـ العراقية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ مما ادى الى وقوع ٤٢٠ قتيلا في غالبيتهم من الاسيويين وبشكل خاص الفيليبينيين منهم كذلك اصيب ٤٥٢ شخصا بجروح بين افراد الطواقم.

ورأت شركات «اللويدز» ان كلفة «حرب الناقلات» هذه تجاوزت ملياري دولار وقعت على كاهل شركات التأمين بينها اكثر من مليار في السوق اللندنية وحدها. واشارت «لويدز» الى ان تقديرا اكثر دقة للخسائر اصبح مستحيلا على المستوى العملي لكثرة الاسواق، التي تقوم بالتأمين على السفن او باعادة التأمين.

وبدأت «حرب الناقلات» حقيقة في ايار (مايو) عام ١٩٨٤ وان كان الحادث الاول في الخليج وهو الهجوم الذي شنه الطيران العراقي على الناقلة اليمنية «الوبز ـ ١» يعود الى ٢٣ ايار (مايو) ١٩٨١. وتكثفت هذه الحرب عام ١٩٨٨ مع ٩٤ هجوما من الاول منذ كانون الثاني (يناير) الى الرابع من آب (اغسطس) الجاري موعد اخر هجوم تم احصاؤه وهو الذي وقع على الناقلة النروجية «بيرج لورد» وشنته الزوارق الايرانية. وخلال اكثر من ستة اشهر بقليل لقي ٩٨ من البحارة مصرعهم مقابل ١٠٦ اشخاص لعام ١٩٨٧.

وتفسر فداحة الخسائر البشرية خلال السنة الجارية بالهجمات التي شنها العراق على الناقلتين الايرانيتين «اواج» و «ساننداج» في محطة خرج لشحن النفط (٥٤ قتيلا) والناقلة «برشلونة» قرب لاراك في ايار (مايو) (١٥ قتيلا).

وفي المقابل ثمة ٩٣ ناقلة متوقفة في مياه الخليج، ٧٥ في شط العرب و ١٨ في المرفأين العراقيين ام القصر وخور الزبير، اللذين أغلقا في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٠ بعد بدء اعمال الحرب.

ووفق حصيلة وضعتها شركات «لويدز» تعرضت ١٠٨ سفن مدنية للهجوم او اصيبت باضرار في الخليج من الاول من تموز (يوليو) ١٩٨٧ الى الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٨٨ بينها، وفق الاهمية، اربعون سفينة ايرانية و ٣٢ ليبيرية و ٢٦ قبرصية و ١٨ بنمية و ١٣ يونانية. وثمة، ايضا، تسع سفن نروجية مصابة وست بريطانية وخمس دنماركية واربع اسبانية واربع امريكية وفرنسية والمانية غربية واسترالية (واحدة لكل من هذه الدول).

ايضاحات وزارة الخارجية الامريكية حول محاولة اغتيال شولتس في بوليفيا

● اتحاد النقابات البوليفية يعلن ان شولتس شخص غير مرغوب فيه ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف.» ـ اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول (الاثنين)، ان وزير الخارجية جورج شولتس نجا من الموت خلال الاعتداء الذي تعرض له موكبه لدى وصوله الى لاباز (بوليفيا).

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، فيليس اوكلي، ان وقاية سيارة (مصفحة) وزير الخارجية كانت كافية لحمايته في غالب الحالات. وذكرت ايضا ان السيارة، التي كان شولتس موجودا فيها، والسيارتين التاليتين اللتين كان فيها الفريق الطبي المعهود ورئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، تعرضت لاضرار بانفجار قنبلة قوية يتم التحكم بها عن بعد على ما يبدو.

وذكرت اوكلي ان ثلاث سيارات تعرضت لاضرار طفيفة وتكسر زجاجها او تصدعت وانفجر اطار احدى السيارتين. واوضحت ان الزجاج الخلفي لهذه السيارات اصيب باضرار وان الانفجار لم يؤذ الزجاج المصفح.

واضافت الناطقة ان لا احد تبنى الان مسؤولية الاعتداء، وان وزير الخارجية يواصل زيارته الى لاباز وفق الجدول المتوقع. ويذكر ان شولتس موجود في بوليفيا ليتباحث مع المسؤولين البوليفيين بشأن مسالة الاتجار بالمخدرات.

واشارت، في تطرقها الى مسألة احتمال وجود نقص في اجهزة الامن البوليفية، الى انه من السابق لاوانه تقديم تحليل عن الحادث.

وكان اتحاد النقابات البوليفية (معارض) قد أعلن قبل بضع ساعات من وصول شولتس الى لاباز أن وزير الخارجية الامريكي شخص غير مرغوب فيه بسبب سياسة الهيمنة الامريكية في بوليفيا وامريكا اللاتينية.

وقال السكرتير التنفيذي لاتحاد النقابات البوليفية ان هذه الزيارة المشؤومة تعد اعتداء على تضحية الشعب البوليفي الذي يتحمل منذ ١٩٨٥ اثار سياسة اقتصادية تتفق ومخططات الحكومة الامريكية.

وقال الاتحاد ان الولايات المتحدة تسعى الى اضفاء شرعية على وجودها العسكري في الاراضي بحجة مكافحة تجارة المخدرات وكي يتسنى لها أن تتدخل بصورة مباشرة في جميع بلاد الانديز.

وقال ايضا ان جورج شولتس يسعى الى جذب تأييد بوليفيا لتطبيق سياسة تدخل في امريكا الوسطى وبخاصة في نيكاراغوا.

«أجهزة الأمن» لم تهضم بعد التطورات التي نشأت في اعقاب قرارات الاردن

● تل ابيب ـ ما زالت أجهزة «الأمن» في حيرة من امرها، فيما يتعلق بالخطوات الواجب عليها اتخاذها في اعقاب القرار الاردني فك الارتباطات الادارية والقانونية بالضفة الغربية المحتلة.

واضافت صحيفة «دفار» التي اوردت النبأ ان اجهزة الامن اعربت عن اعتقادها ان عليها الانتظار مدة ثلاثة اسابيع حتى تنجلي الصورة امامها لتقرير الاجراءات الواجب عليها اتخاذها. واضافت هذه المصادر ان الارتباك يرتاب الاجهزة الامنية خشية تطور الاحداث في المناطق المحتلة بشكل لا تتوقعه.

اعصار يسفر عن مقتل ٧٠ صينيا وهدم ١٨ ألف منزل

● بكين ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلن احد المسؤولين في منطقة زيجيان (شرق الصين)، أمس (الثلاثاء)، ان اعصارا اجتاح هذه المنطقة الساحلية امس الاول وتسبب في مقتل اكثر من ٧٠ شخصا وجرح اكثر من ٢٩٠ في حين اعتبر اكثر من ٥٠ آخرين في عداد المفقودين.

واوضح لي كيانغ، احد مسؤولي مكتب الغوث الحكومي في المنطقة، في حديث بالهاتف، ان «الاعصار رقم سبعة» تشكل خلال وقت قصير في البحر قرب الشاطىء واجتاح المنطقة خلال اربع ساعات فدمر ١٨ ألف منزل و ٣٦ ألف هكتار من القطن.

ويذكر ان اكثر من ١٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الصين منذ تموز الماضي نتيجة الفيضانات والجفاف والقيظ والاعصارات، حسب ارقام اعلنتها الحكومة الصينية.

اعتقال ثلاثة مواطنين في جبل المكبر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة مواطنين من جبل المكبر (القدس المحتلة) وهم جهاد حمدان صبيح (٢٥ عاما) ومحمد علي حمدان عبده (٣٠) وعلي حسين عبده (٢٠).

وكانت قوات الاحتلال داهمت، في الليلة نفسها، مخيم شعفاط واطلقت قنابل الغاز على عدد من المنازل.

اعتقال ١١ فلسطينيا، اداريا، وتمديد اعتقال آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت سلطات الاحتلال، خلال اليومين الفائتين، اوامر بالاعتقال الاداري لستة شهور ضد مجموعة كبيرة من الفلسطينيين (توفرت لدينا اسماء ١١ منهم) ومددت الاعتقال الاداري بحق عدد آخر، عرف منهم شابان.

والمواطنون الذين صدرت بحقهم اوامر اعتقال اداري هم: جمال محمد عبد القادر سرحان (٢٢ عاما من مخيم عسكر القديم. وكان يمضي فترة اعتقال منذ ٤٨ يوما في معتقل طولكرم) ومعتصم سعيد الحمد (من قرية رمانة). ومن نابلس عادل كامل زهران (٤١ عاما) وفوزان نشأت ابو زهرة. ومن بيت تعمر الشاب حسن مرزوق الوحش (٣٧ عاما) ورزق ابو العيش (٢٦ عاما) ومحمود ابو زايد (٢٩ عاما) وعادل نصر الله (٢٤) ـ وثلاثتهم من مخيم جباليا. ومن حي الصبرة (في غزة) تعرض للاعتقال الاداري لستة شهور الشقيقان جمال حسن الوحيدي (٣٧) وجميل حسن الوحيدي (٧٠ عاما).

ونقل عدد من المعتقلين الاداريين الجدد الى معسكر «انصار ـ ٣» الصحراوي.

ومددت السلطات الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور بحق الشاب عادل سليم ابو زيد (٢٥ عاما من قباطيا) ولمدة ثلاثة شهور بحق نافذ غنيم (٢٥ عاما من رفح) ويقبع كلاهما في معسكر «انصار ـ ٣».

في ختام زيارة الرئيس بن علي الى طرابلس:

ليبيا وتونس تجددان دعمهما للانتفاضة وتدعوان الى موقف عربي متضامن معها

● الاتفاق على مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات تحقيقا للتكامل فالوحدة ●

● نيقوسيا ـ عن «و.ص.ف» ـ انتهت، مساء امس الاول (الاثنين)، الزيارة الرسمية التي قام بها الى ليبيا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بصدور بيان مشترك يعلن سلسلة اتفاقات تعاون بين تونس وطرابلس. وقد غادر بن علي طرابلس عائدا الى بلاده.

وقالت وكالة الانباء الليبية، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان هذا البيان يشير الى ان الرئيس بن علي والقائد الليبي معمر القذافي اتفقا على مواصلة تطوير العلاقات بين بلديهما في جميع المجالات تحقيقا للتكامل كخطوة اولى نحو ارساء الوحدة بينهما والعمل على بناء وحدة المغرب العربي الكبير تمهيدا لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

ويذكر انها الزيارة الاولى، التي يقوم بها الرئيس التونسي الى ليبيا منذ تسلمه السلطة في تشرين الثاني الماضي. وخلال الزيارة تباحث مرتين مع القذافي.

ويعلن البيان النهائي توقيع اتفاقات عدة تتعلق بضمان ظروف تنقل واقامة وعمل المواطنين واصدار التعليمات بذلك للجهات المختصة في البلدين.

والى ذلك تم توقيع اتفاق آخر خلال الزيارة بخصوص تسوية قضية الجرف القاري وتنفيذ حكم محكمة العدل الدولية والاستغلال المشترك وفق ما ذكرت وكالة الانباء الليبية.

ويتناول اتفاق ثالث دراسة مشروع لمد قناة مياه النهر الصناعي لايصال المياه الى الاراضي التونسية وتزويد الجنوب التونسي بما يحتاجه من مياه.

واضافت الوكالة، نقلا عن البيان، ان الرئيس التونسي تحدث امام القذافي عن ارتياحه بالنسبة الى الموقف الليبي المؤيد لتسوية سلمية للنزاع مع التشاد.

وجدد البلدان دعمهما لانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ودعوا الى موقف عربي متضامن لدعم هذه الانتفاضة.

ويذكر البيان ايضا ان البلدين رحبا ببوادر السلام التي بدأت تلوح حول انهاء الحرب بين العراق وايران. واعلنا ارتياحهما للقرارات التي اتخذت على الصعيد الدولي لتحقيق ذلك حفاظا على طاقات البلدين وضمانا للامن والسلام في منطقة الخليج العربي. واعلن البلدان الوقوف، بشدة، ضد ممارسات والمحاولات المتمثلة في التخلص من النفايات الصناعية في البحر الابيض المتوسط ودعم كل الجهود التي من شأنها دفع اخطار التلوث عن هذا البحر.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع «الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

حزب «العمل» ـ من اول غزواته...

●افتتح حزب «العمل»، في اجتماع عقده مساء الاثنين، امس الاول في منتجع «شبرنساك» في الناصرة، معركته الانتخابية في الوسط العربي.

وقد شارك في هذا الاجتماع، الذي دعي اليه اعوان المباي ـ فالعمل، من مختلف المناطق، كل من: شمعون بيرس واسحق نافون والدكتور افرايم سنيه، رئيس «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة سابقا، والمسؤول في حزب «العمل» عن «الاقليات»(!؟). وبالطبع شارك في الاجتماع مرشحا «العمل»: نواف مصالحة ونيلي كركبي.

واذا قفزنا عن خطاب نافون الذي ليس سوى انشاء اراد من خلاله ان يقول انه هو ايضا يتكلم العربية، فاننا نود ان نتوقف عند خطاب بيرس، الذي يكشف، بشكل مثير للاسف، حقيقة ان قيادة «العمل» لم تنس شيئا ولم تتعلم شيئا!

ففي هذا الخطاب جملة واحدة ضد «الليكود» قالها بكل لطف، لكي ينتقل بعد هذا الى الهجوم الارعن والتحريض السخيف ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نقول لبيرس ـ ولاعوانه في الناحية العربية ـ انه اذا كان «العمل» يريد حقا اسقاط «الليكود» فساحة النزال معه ليست الناصرة، حيث لا تأييد، اطلاقا، لليكود، بل ساحة النزال هي تل ابيب والقدس وبيسان والعفولة وطبريا وصفد ـ المجتمع اليهودي، عموما. اما ان يهرب «العمل» من المجابهة مع «الليكود» في الناحية اليهودية ويتوهم بان العرب يجب ان «ينقذوه»، فهذا موقف معيب حقا. وليس هذا هو الطريق لمجابهة «الليكود» واسقاطه.

ثانيا: كيف يسمح بيرس لنفسه بالاسفاف الساقط الى حد القول «لا تصوتوا لمن يستمعون الى راديو موسكو لمعرفة ما اذا كانت الدنيا سوف تمطر». ان السيد بيرس، الخادم الامين لامريكا لا يتصور الناس الا عملاء. ومن المفارقات اللطيفة حقا ان «يديعوت احرونوت» نشرت امس خبرا (ص ٢٥) مفاده ان المستشار الامريكي للسيد بيرس، ديفيد سوبار هو الذي صاغ برنامج حزب «العمل» بالانجليزية طبعا. وبيرس ترجمه شفهيا لزملائه في الحزب واقروه في جلسة قصيرة!!

اننا نسأل: لماذا لم يحضر بيرس معه الى اجتماعه الانتخابي السيد اسحق رابين ايضا!؟ لماذا لا يتخذ العصا الرابينية رمزا له، في معركة الانتخابات!؟ وكيف لم يخجل وهو يتحدث، في بداية الشهر التاسع للانتفاضة عن «انسانية» حزب «العمل» وميله لـ «السلام»!؟!

وحتى اذا انتقلنا الى القضايا الداخلية، «الاقل حساسية»، فاننا نقول ان حزب «العمل» شريك كامل لليكود في سياسة هدم البيوت وخنق السلطات المحلية العربية والقمع البوليسي للجماهير العربية وبعد هذا يتكلم بيرس حول «السلام والمساواة»!؟!

ان الجماهير العربية ذات الوعي العميق والنضج الكامل والمسؤولية الكبيرة تريد، حقا، اسقاط «الليكود» بحيث لا يشارك في حكومة بقيادته ولا في «حكومة مناصفة» مع التجمع. كما نريد زيادة دورنا وتأثيرنا على الحياة الحزبية والسياسية والاجتماعية والعسكرية. ونريد البقاء في حرية ومساواة وكرامة. نريد فرض مشاركتنا فرضا انتخابيا وجماهيريا في صنع السلام. فلا تغيير بدوننا ولا سلام بدون صانعي السلام.

ولكل هذا، بالضبط، فاننا يجب، كجماهير عربية، ان نمنح ثقتنا كاملة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي قوتها مضمونة تماما ضد «الليكود»، مضمونة تماما لضمان تشكيل حكومة بدون «الليكود» وضده، مضمونة تماما للكفاح الفعال، في الكنيست وخارجها ضد الاحتلال والحرب، ضد التمييز والعنصرية، ضد كل ظلم قومي او اجتماعي.

ولسوف تعلم جماهيرنا حزب «العمل» بانه ليس بامكانه ان يقترف ابشع الجرائم في المناطق المحتلة ويأخذ صوتنا. ليس بامكانه ان يخنق سلطاتنا المحلية ويأخذ صوتنا. ليس بامكانه ان ينافس الليكود في التطرف الشوفيني في الناحية اليهودية، ويأخذ صوتنا!

للسلام والمساواة ـ سوف تصب اصوات الجماهير العربية حلالا زلالا للجبهة الدمقراطية..للسلام والمساواة!

(«الاتحاد»)

حسين والحسيني وحكام اسرائيل!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● يبدو ان خطوات الملك حسين الاخيرة في فك الارتباط مع الضفة الغربية قد فاجأت حكام اسرائيل الذين كانوا يريدون للملك حسين ان يظل «سيرة» للحل دون حل.

وبعد ان غدت اجراءات الاردن امرا واقعا اكسب الحل العادل للقضية الفلسطينية بعدا سياسيا قويا، بغض النظر عن نوايا الملك ـ وقفت اللقمة في حلق حكام اسرائيل واصابهم الاختناق السياسي لشعورهم بان ساعة القرار تقترب دون استئذان، وان عليهم تقديم الحساب، بما في ذلك نسف احلام التوسع و «ارض اسرائيل الكاملة».

واكثر ما يثير السخرية هو ان قيادة حزب العمل بدلا من استغلال هذا الظرف والتوجه نحو الحل العقلاني الذي ينهي الصراع في المنطقة ويخلصها من مصائب الحروب ـ تتشبث بالاسنان، بـ «الخيار الاردني» بالرغم من ان الاجراءات الاخيرة دفنته كليا، بعد ان داسته الانتفاضة وحولته الى جثة هامدة، امام سمع وبصر العالم كله.

واذا كان هناك من تفسير لهذا التشبث فهو التهرب من مواجهة الحل الحقيقي وانهاء النزاع الاسرائيلي العربي، الذي تريد قيادة الاحزاب الصهيونية الحاكمة الابقاء عليه، تراثا، والعيش في اجوائه وما ينجم عن ذلك من قيادة ابناء الشعب الاسرائيلي، كل بضع سنوات، للهجوم على الدول المجاورة في «حرب دفاعية»، يثور من بعدها الجدل حول حدود اسرائيل او «احزمتها» القابلة للدفاع، وفقا للنوايا والاهواء والرغبات والاحلام التي تتوثق في برامج الاحزاب الصهيونية على اختلاف ميولها ودرجات وطنيتها تجاه السيطرة على هذا القدر او ذاك من اراضي العرب، خصوصا وان «الوطنية» هذه تطورت واهتاجت مؤخرا، ليس فقط بسبب ضعف العرب وتحول نواطير دولهم الى ثعالب تأكل وتدشم، وانما بفضل نجاح اسرائيل في توفير الخدمات المطلوبة لاصحاب المصالح من وراء المحيط.

ان تشبث قيادة حزب العمل بـ «الخيار الاردني» يثير السخرية لسبب بسيط، وهو ان هذا «الخيار» ظل قائما على امتداد قهر الشعب الفلسطيني، خصوصا منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، اي من قبل ٢١ سنة ـ بينما لم تحتج حكومات المعراخ لهذا الخيار ولا لأي خيار اخر. بالعكس، كان المرحوم ديان، قبل ان يقفز على حزب العمل، ينتظر صليل التلفون ومكالمة من هذا الزعيم او ذاك ليوقع له على صك الاستسلام والتنازل عن فلسطين لصالح ارض اسرائيل ولصالح نظريته القائلة «جبل يورث جبلا» من الحدود الجديدة.

ومما يعزز هذا الرأي، وهو عدم جدية قيادة حزب العمل في الحديث عن الحل ـ مواصلة هذه القيادة سياسة المراوغة والمراوحة واستنباط الحجج الفارغة مثل تصريح وزير الامن، رابين، بان «غياب الخيار الاردني معناه عدم وجود خيار آخر الامر الذي يحتم عودته» في حال استلام المعراخ للحكم وجنوحه نحو هذا الخيار.

واليوم يعطس مكتب رئيس الحكومة فيوجد عظمة اسماها «الوثيقة السرية» او «وثيقة الحسيني»، ويسربها للنشر. وبقدرة جهاز قادر يحظى هذا النشر بأعرض بنط في الصحف الاسرائيلية وبرنين مدوي في وسائل الاعلام، وكأن الليكود اراد ان يصور «الوثيقة» بأنها لا تقل أهمية عن خطوات الملك حسين الاخيرة وانسحابه، بالشكل الذي اختار، من «المسؤولية التاريخية» عن القضية الفلسطينية.

ومع ان هذه «الوثيقة» ـ وهذا ما اكدته وسائل الاعلام ايضا ـ هي مجرد افكار صاغها بروفيسور ـ يهودي امريكي لمعهد الدراسات في القدس، ولم تحظ باي تأييد فلسطيني رسمي، وان مصدرا فلسطينيا كذب هذا الخبر بشكل قاطع.. الا ان مكتب رئيس الحكومة بنشره لـ «الوثيقة» توخى اثارة الجدل حولها وحول «حدود الدولة الفلسطينية قبل قيامها» و.. زيت وزُب، واهمال القضية الاساس وهي ضرورة مجابهة الواقع الجديد الناجم عن التطورات التي حصلت وتحصل في المنطقة، بتأثير الانتفاضة، الخاصة بالقضية الفلسطينية، وان المنطقة تعيش اليوم فترة المخاض الاخير للميلاد بعد ان اكتمل نمو جنين الدولة الفلسطينية الذي عاش ٤٠ سنة في رحم الملاحقة والمجازر والتشرد والتشتت في شعاب العالم.

لقد اراد مكتب شمير ومعه حزب الليكود، بنشره «وثيقة الاستقلال» احراج المعراخ وكسب الراي العام المحلي في معركة الانتخابات، باعتبار ان المطروح اليوم هو اقامة الدولة وليس «الخيار الاردني» الذي ينادي به المعراخ. وبدلا من قبول المعراخ لهذا التحدي وطرح النقاش على اساس وجود معسكرين في اسرائيل: معسكر السلام الذي يريد حل القضية حلا عادلا ومعسكر الحرب الذي يرفض اية خطوة في اتجاه السلام ـ كما يعبر عنه الليكود والاحزاب الفاشية ـ بدلا من ذلك يثور قادة حزب العمل ضد هذا النشر وما يتركه من أثر «يثير الاحباط».

وقد اعرب وزير الأمن رابين، عن غضبه قائلا «ان النشر يثير الانطباع وكأن السيطرة الاسرائيلية على المناطق تلفظ انفاسها، وان الدولة الفلسطينية على الابواب». اما زعيم الحزب، بيرس، فقد تجرأ على دوس اكوام القش الضخمة ووصف «الوثيقة» باقل من كونها دراسة اخذت من معهد الدراسات قائلا انها «مجرد ورقة» لا قيمة لها.

لقد توخى البروفيسور اليهودي الامريكي، الذي صاغ الوثيقة، او لنقل مكتب رئيس الحكومة الذي نشرها مزورة ـ توفير المادة الصالحة لكل الآراء الراديكالية السائدة في اسرائيل: فمن جهة تتحدث ـ الوثيقة ـ عن التقسيم، على اساس قرار الامم المتحدة ١٨١ (من العام ١٩٤٧)، وهذا يعني تخطي الحل المطروح عالميا، القائل باقامة الدولة الفلسطينية ضمن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ (اي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية). وهذا يكفي لاثارة قوى اليمين الفاشي واعطائها المبرر لـ «التصدي» لهذه الوثيقة والمطالبة، ردا على ذلك، بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل..

ومن جهة اخرى تدعو «الوثيقة» الى التفاوض مع حكومة اسرائيل على الحدود النهائية وارساء العلاقات بين الدولتين. وهذا يعني اعتراف ـ اكدت الصحف بأنه الاول من نوعه! ـ باسرائيل يرضي الاوساط المعتدلة التي تبحث عن حل مقبول يخلص المنطقة من الاحتراب والعداء.

ان نشر «الوثيقة»، بما فيها من مزاودة على الحل المطروح للقضية الفلسطينية، يفسر الاسباب التي حملت حكام اسرائيل، خصوصا الليكود، على اعتقال فيصل الحسيني، مباشرة تقريبا، بعد تأييده لوثيقة بسام ابو شريف. فهم لا يريدون للاصوات التي تطرح الحلول العقلانية ان تنتشر داخل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وانما يريدون الابقاء على الاصوات المزاودة، داخل الشعب الفلسطيني، للركوب عليها، كما ركبوا خلال ٤٠ سنة ونيف، والتهرب من الحل المطروح، الذي تتهيأ الظروف لفرضه واقعا، وفي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية التي يحاول حكام اسرائيل منع قيامها بأي شكل ما دام القرار متعلق بهم وباولياء نعمتهم ـ الامريكان.

لكن القرار لم يكن في يوم من الايام بيد حكام اسرائيل وان تهيأ لهم ان احتلالهم ينجح في البقاء الى الابد لمجرد انه يحظى بسكوت وعجز الحكام العرب. ان خطأ حكام اسرائيل المميت، هو الخطأ نفسه الذي يرتكبه المحتلون كافة، وهو تجاهل ارادة الشعوب وتوقها للحرية والاستقلال.

لقد اثبت الشعب الفلسطيني بانه لا يقل عن الشعوب الاخرى في مقاومة المحتل والاصرار على كنسه واقامة دولته المستقلة. وما الانتفاضة سوى عصارة لتجارب المقاومة التي اجترحها الشعب الفلسطيني على مدار ٤٠ سنة، ورأى فيها الشكل الملائم لنضاله السلمي العادل، ولسوف تنتصر ارادته ويقيم دولته التي وثقها بدماء ابنائه من قبل ان «يكتشف» حكام اسرائيل وثيقة، دراسة ما، يثيرون حولها الجدل بدلا من الاستجابة للمطلب الذي لن يستطيعون مواصلة الهرب منه: التوجه نحو الحل السلمي العادل الذي يضمن حقوق الشعبين في دولتين اسرائيل وفلسطين ويرسي قواعد السلام والتعايش في هذا الجزء من العالم.



مخيم الامعري يوم ١٩٨٨/٣/٩ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

الفاكهة المحرَّمة في جنَّة السياسة الاسرائيلية

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● في الوقت الذي يتعالى فيه صوت اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية، اجد نفسي مضطرا للكتابة في موضوع كنت أفضل الا اخوض فيه.. لكنني كشاهد عيان على الاحداث ومشارك في بعض حلقاتها إخشى ان تضيع الحقيقة في جلبة زفة الميلاد ويتقمص العاقر دور المخصب المعطاء..

فقد تحدثت في مقال سابق عما اعتبره اهم القوانين التي سنتها الكنيست في دورتها المنتهية، وتناولت، بالتفصيل، ما دار وراء الكواليس بالنسبة لتعديل «قانون العقوبات» ـ مكافحة العنصرية ـ وتعديل «قانون الانتخابات».. الا ان القانون الاكثر خطرا هو «قانون منع الارهاب» والتعديل الذي اضافته الكنيست المعروف بقانون «منع الاتصالات مع م. ت. ف» على اختلاف فصائلها وتفرعاتها.. وكما هو معروف فان منظمة التحرير الفلسطينية، ليست عاملا فاعلا جديدا على ساحة المنطقة والساحة الدولية... ومع هذا فقد تم سن القانون بعد عشرين عاما تقريبا من تأسيس «فتح» وهي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وان كان احد قد توقع سن مثل هذا القانون، فقد توقع أن يبادر لسنه مناحيم بيغن، الذي شن حرب إبادة على الشعب العربي الفلسطيني وممثليه.. الا ان بيغن لم يفعل ذلك لا في حكومته الاولى ولا في حكومته الثانية.. فقد جاء القانون وليد الزواج غير الشرعي بين «الليكود» و «المعراخ» وبمشاركة زعيم حزب «المركز» روبنشتاين قبل أن ينسحب من حكومة «التكتل الوطني».

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا جاء القانون «متأخرا» وبعد أن أجرت حكومة بيغن عدة اتصالات بواسطة طرف ثالث ـ تارة اوروبي وتارة امريكي ـ مع ممثلي منظمة التحرير لحل عدد من القضايا الانسانية وفي مقدمتها تبادل الأسرى؟..

وقد اطلعت شخصيا في جنيف على كتاب رسمي ممهور بتوقيع «وزير الدفاع» في ذلك الوقت ـ موشيه آرنس، يحث الجهة المرسل لها الكتاب على الاستعجال في عملية تبادل الأسرى وكانت هناك تفاصيل أخرى..

ان الكتابة في هذا الموضوع، كالسير في حقل مزروع بالالغام.. لذلك الفت انتباه القراء، الى انني لا أؤرخ للاتصالات الرسمية ولا الشعبية، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فالى جانب انني لست مؤرخا، فانني لا املك الوثائق والشهادات الكافية، لايفاء الموضوع حقه.. الا أن لديّ من المعلومات، بصورة عامة، ما يكفي للاجابة على السؤال المتقدم.

لقد أقرت الكنيست، بأغلبيتها، مشروع قانون منع الاتصالات لاجهاض التطور العقلاني في موقف المنظمة والحد من مضاعفاته وتأثيراته على الرأي العام الاسرائيلي باتجاه مخالف بل معاكس للخط السياسي الرسمي، بما في ذلك خط «التجمع» العمالي والاحزاب الدائرة في فلكه!!

وقد ثبت خلال العامين الاخيرين، انه كان لمخاوف السلطة ما يبرّرها. فقد خطت «م. ت. ف» خطوات نوعية في طريق السلام، كما حدث تطور نوعي في الوجدان الاسرائيلي على الرغم من ان الـ «كم» لا يعكس هذا التطور، بعد.

ولم يسبق في تاريخ الانظمة الدمقراطية ان احتكرت السلطة لنفسها حق الاتصال والاجتهاد السياسي، كما فعلت الكنيست باقرارها هذا التعديل.. فقد كان الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل يحاور شعوب المستعمرات البريطانية ويتصل بقادة حركاتها الثورية والرصاص يلعلع ضد المحتلين الانجليز.. وكان الفيلسوف الفرنسي الوجودي جان بول سارتر يحاور قادة الثورة الجزائرية وجها لوجه ويفضح «عار فرنسا في الجزائر» والجنود الفرنسيون يتلقون ضربات مميتة في قسطنطينة ووهران.. واستطيع ان استرسل فأسوق العديد من الامثلة.. لكنني افضل التوقف عند أول محاولة لسارتر في هذا المجال..

لم نكن نفكر بقانون يمنع الاتصال والحوار، عندما قام سارتر وصديقته الكاتبة سيمون دي بوفوار، بزيارة لاسرائيل مرورا بقطاع غزة في ربيع سنة ١٩٦٧ (قبل العدوان على مصر). وقد سجلت «بوفوار» فيما بعد، انطباعاتها عن الزيارة في كتابها «رحلاتي»... من هنا نشأت العلاقة مع سارتر والالحاح عليه لعمل «شيء ما» من اجل القضية الفلسطينية، خصوصا وانه كان قد استعجل باصدار بيان قبيل العدوان الاسرائيلي على مصر، ادان فيه «النوايا العربية العدوانية».. وبعد أخذ ورد كثير واتصالات عديدة وافق على رعاية ندوة حوار في باريس، حضر للمشاركة فيها المهندس ابراهيم الدقاق من القدس والبروفسور ادوارد سعيد، من جامعة جورج تاون، الى جانب عدد من اليساريين والمثقفين الاسرائيليين.. كان ذلك في اواخر السبعينات. وتم الأمر علنا في شقة الفيلسوف الفرنسي «فوفو».. ولم يخف احد هويته في هذا الحوار وان كان المهندس الدقاق قد انسحب منذ البداية بسبب برنامج الحوار.. وقد نشرت مجلة «السياسة الدولية» وقائعه، قبل مراجعتها من قبل المشاركين..

من جهة اخرى كانت تجري اتصالات سرية او شبه سرية، كنت اتابعها من خلال الاصدقاء، او من خلال السطور القليلة التي تنشر عنها في الصحف.. واقترن اسما لوبا اليئاف (المرشح حاليا في حزب «العمل») والصحفي اوري افنيري محرر «هعولام هزيه» بهذه الاتصالات وخصوصا مع المرحوم الدكتور عصام السرطاوي..

واخذت هذه الاتصالات تخرج الى العلن أكثر وأكثر.. لكن ما أزعجني هو تلك الاخبار الصغيرة والهامشية التي كانت تسبق هذه الاتصالات وتأتي بعدها..

فقد كان الاسرائيليون، يستأذنون «الجهات المختصة» قبل أي اتصال ويقدمون التقارير بعد حدوث الاتصال..

وكانت الصيغة تختلف.. فقد كان يسبق الاتصال «مشاورة» ـ بلغة الصحف.. ويعقبها «تبادل الانطباعات» ـ بلغة الصحف ايضا!!

وليس «تبادل الانطباع» و «المشاورة» هو المزعج في هذه الظاهرة.. فالمعارضة في اي بلد دمقراطي، ومهما بلغت دمقراطيته، لا «تتصل بالعدو» تحت جنح الظلام وفي الخفاء.. لكنها تتصل لتسهيل مسيرة السلام..

ولم يخف الشيوعيون واليساريون المصريون يوما اتصالاتهم عبر المناسبات الدولية مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية، كما ان المعارضة المصرية اليمينية واليسارية، تنسق اتصالاتها مع الحكومة بما يتمشى مع المصلحة القومية، ولتقوم بدور لا تستطيع السلطة القيام به.

ان المزعج والمريب هو محاولات اخفاء هذا التنسيق عن الرأي العام، وخصوصا الرأي العام العربي في اسرائيل.. فقد حاول جماعة بيلد ايهامنا بأنهم يجازفون بأنفسهم وبمصيرهم في سبيل محاورة المنظمة.. لكن الحقيقة كانت غير ذلك. لقد كانوا يسعون لاحتكار الحوار مع المنظمة وتوظيف هذا الإحتكار سياسيا وانتخابيا لخداع الجماهير العربية. وعندما انقطع خيط المسبحة الذي ينظم خرزات الاتصال، سارعت الحكومة بشقيها «الليكود» و «المعراخ» بتعديل قانون «منع الارهاب»..

وباركت الاحزاب الحليفة للمعراخ في سرها هذا الحل، الذي أنقذها من ورطة المثول للامتحان.. فقد أثارت ضجة كلامية. لكنها اعلنت على لسان قادتها انها لن «تخرق القانون» وأنها «ستتقيد به»!!

فقد اصبح القانون ملاذها وحجتها للتهرب من سيل الاقتراحات للعديد من المنظمات الدولية بالمشاركة في ندوات علنية مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.. وعلى الرغم من هذا فقد خسر جماعة بيلد احتكار الاتصالات مع المنظمة كما سينين في حواري «كوستننسه ـ رومانيا» و «بودابست ـ هنغاريا». ولم ينجحوا بتخريب الاجتماعين ومنع عقدهما.. لهذا انصرفوا الى ترتيب اجتماع انفرادي في بلغراد ـ عن هذا وذاك في مقال آخر.

(يتبع ـ المثلث)

قرى تحت الحصار:

سكان قباطية يناشدون لمساعدتهم على رفع الحصار العسكري

* الكهرباء مقطوعة منذ خمسة شهور * اتلاف مزروعات * منع التجول يستمر منذ اسبوعين*

● تقرير: عاطف سعد ـ القدس العربية المحتلة ●

● افادت ابناء بلدة قباطية المحاصرة منذ ١٥ يوما ان السكان يشكون من النقص القطيع في المواد الغذائية والطبية وحليب الاطفال. وذكر شهود عيان ان سلطات الاحتلال تطبق منع التجول وتلاحق المزارعين الذين يحاولون تلقيط او جني محاصيلهم الزراعية مثل الخضروات. وأكدت المعلومات المتسربة ان الدوريات العسكرية احتجزت، قبل بضعة ايام، ٣٥ مزارعا وارغمتهم لاحقا، على احضار كافة الياتهم الزراعية مثل الجرارات واحتجزتها في ساحة مدرسة قباطية الثانوية للبنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت منع التجول على سكان قباطية في اول ايام عيد الاضحى (٢٤ تموز الماضي) اثر المصادمات التي وقعت بين الجيش والاهالي وذهب ضحيتها الشاب ياسر حنون سباعنة (١٨ عاما) الذي اصيب برصاص الجيش. وقال شهود عيان ان السكان ارادوا القيام بمسيرة سلمية الى قبور الشهداء. لكن الجيش منعهم من ذلك. ووقع ما وقع!

● حصار اقتصادي

لا يعاني سكان قباطية (١٧,٠٠٠ نسمة) من الحصار العسكري فحسب، بل ويشكون ايضا من العقوبات الاقتصادية الجماعية التي طبقتها سلطات الاحتلال ضدهم منذ الرابع والعشرين من شباط الماضي.

وقد جاءت اجراءات الاحتلال انذاك بذريعة «التأديب» الجماعي للسكان اثر مقتل احد المتعاونين ويدعى محمد عايد. وكان هذا المتعاون قد اطلق النار من شرفة منزله على مظاهرة قام بها الاهالي وقتل صبيا يدعى محمد قاسم اكميل (٧ سنوات) وجرح ١٣ آخرين.

وبالامكان تلخيص ابرز العقوبات الاقتصادية على الوجه التالي:

● عطلت السلطات مولدات الكهرباء التابعة لبلدية قباطية. كما عطلت ٩ موتورات اخرى يملكها مواطنون من البلدة. وبهذا صار الاهالي محرومين من «نعمة» الكهرباء منذ خمسة شهور.

● اوقفت السلطات حركة تصدير «حجر البناء» والمحاصيل الزراعية عبر الجسور الى الاسواق العربية.

● اثناء الحصار الحالي اغلقت السلطات ٣ آبار ارتوازية للمياه يملكها السادة: عوض الحاج ياسين وفؤاد الحاج ابراهيم والحاج اديب اكميل.

● فرضت السلطات غرامات مالية بقيمة ١٥٠ دينارا على كل شخص «خرق» منع التجول.

● اطلقت السلطات لرجال الضريبة والجمارك العنان لملاحقة اصحاب المحاجر ومناشير الحجر. وقد فرض موظفو الضريبة على اصحاب المحاجر دفع مبالغ باهظة تراوحت بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ دينار.

● منعت السلطات الاهالي من السفر عبر الجسور.

وقال المراقبون ان هذه العقوبات شلت تماما الحركة الاقتصادية لسكان قباطية. حيث ان الزراعة وانتاج حجر البناء يعتبران من اهم مصادر الدخل للمواطنين. وذكر احد اصحاب مناشير الحجر ان قباطية من البلدات الرئيسية المنتجة لحجر البناء في الضفة الغربية. ويوجد بها ٢٠ منشارا و ٤٠ محجرا، وتنتفع منها ٢٠٠٠ عائلة.

ومن ناحية ثانية، علمنا، بأن الاهالي يعتمدون في انارة منازلهم على القناديل الزيتية، او «اللوكسات»، أو «فوانيس» الكاز.

● مطاردة المزارعين

وذكر شهود عيان من سكان قباطية من الذين «افلتوا» من الحصار ووصلوا مدينة جنين ان الدوريات العسكرية لا تسمح لأي مزارع من الاقتراب من محاصيله، أو مزرعته. واضافوا: «وعندما يضبطون احدا وهو «يلقط» بامية او بندورة او باذنجان، يقومون بمصادرة الخضار ويتلفونها في المكان، اما «المتلبس» فيحتجزونه لبضع ساعات في ساحة المدرسة او قرب الحاجز العسكري المقام في مدخل البلدة».

وعلمنا ان الجنود لا يتورعون عن تخريب المزرعة وذلك بقيادة سيارات الجيب العسكرية فوق المزرعة والمزروعات.

ويتناقل سكان قباطية حكاية اثارت مشاعرهم، تقول الحكاية: ان الجنود ضبطوا سيدة في الخمسين من العمر وهي عائدة الى منزلها، وبحوزتها صرة ملفوفة بورق الجرائد فطلبوا منها ان تركب في سيارة الجيب، فرفضت باباء. وبعد جدل متبادل تخللته بعض الشتائم، طلب الجنود من السيدة ان تفتح الصرة، ففعلت، فوجدوا دجاجة مذبوحة، فصادروها. وهنا قام احد الجنود بالقائها على الارض ومرغها بالتراب.

كما استمعنا الى شكاو اخرى على معاقبة النساء اللواتي «ضبطن» وهن يخبزن العجين في الطابون. وكان الجنود يرغمونهن على الركوب في سيارة الجيش ويطوفون بهن في الشوارع الفرعية.

● مناشدة

يقول المراقبون ان الاحتلال يسعى من وراء تشديد العقوبات ضد سكان قباطية الى تعميم «نموذج تأديبي» لسكان ٥٧ قرية في قضاء جنين. لكن تطورات الانتفاضة في المنطقة، تبين ان سكان هذه القرى لم يقرأوا الرسالة كما يريد لهم الاحتلال ان يقرأوها. وكذلك يفعل اهالي قباطية.

وقد ذكرت مصادر مطلعة ان حاكم عسكري جنين استدعى مؤخرا عشر شخصيات من قباطية، وسألهم كيف يمكن «تهدئة الامور في بلدتهم»؟ فكان ردهم له: «اطلق سراح المعتقلين، اسحب الجيش من البلدة، ارفع الحصار الاقتصادي، اعد انارة البلدة، دع سيارات الجيش تمر من الشارع الترابي العسكري الذي يمر قرب خربة «سبعين»، اعط تصاريح لاعادة بناء ٤ منازل مهدومة».

وتضيف المصادر المطلعة ان الاجتماع انتهى مع عرض المطالب. لكن ايا منها لم ينفذ حتى الآن.

ويناشد سكان قباطية كافة الهيئات الشعبية، والمنظمات الانسانية والقوى الدمقراطية داخل وخارج اسرائيل والارض المحتلة الوقوف الى جانبهم، والسعي معهم لرفع الحصار العسكري والاقتصادي عنهم.

صح ١٠٤

الى هيئة تحرير جريدتنا الغراء «الاتحاد»

لقد اثبتت جريدتنا الغراء «الاتحاد» بانها الجريدة الوحيدة الحقيقية التي تخدم مصلحة الشعبين بأمانة واخلاص. وهي الجريدة الوحيدة الحريصة على نشر الاخبار بأمانة متناهية. فمثلا، هي الجريدة الوحيدة التي بعثت بممثليها ومراسليها لتقصي الحقائق حول هدم البيوت في القرية.

وكلمة شكر خاصة نبعثها الى نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، والى رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ولجنة الدفاع عن الاراضي، ولكل من ساهم في دعمنا معنويا.

● براعم الشبيبة الشيوعية عرب العرامشة ـ الجليل الغربي ●

●● ردود سريعة ●●

● الى صاحبة الرسالة التي كتبت فيها «مادة قصيرة عن سياسة حكومة اسرائيل». لانستطيع نشر المادة المذكورة لانك لم تكتبي اسمك الحقيقي ولا عنوانك. يمكن نشر المواد اذا كانت موقعة بالاسم الحقيقي لكاتبها، فاذا طلب الى جانب ذلك ان تنشر المادة تحت اي اسم مستعار يختاره، فعلنا ذلك اذا كانت المادة صالحة للنشر.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «فكرة من طفل بلغاري» نعتذر عن عدم نشر الرسالة اذ ان نهايتها يمكن ان توقعنا في قضايا نحن وانت في غنى عنها.

الى اي منزلق ينزلقون ؟!

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٨٨/٧/٨ كانت سيارة ترانزيت تقل عمال بناء من الضفة الغربية المحتلة يعملون في حيفا، ولدى توقف السيارة عند شارة المرور في الهدار، اذ بجندي باللباس العسكري يصوب بندقيته نحو ركاب السيارة ويهجم عليهم من خلال كيل اقذع انواع الشتائم العنصرية ويهدد العمال بالقتل وفي عينيه يتقطر الحقد الاسود. وانطلقت السيارة في هذه الاثناء وسط التساؤلات العديدة. فالجندي المذكور لم يعد يميز بين وجوده في ساحة القتال او في مدينة مأهولة بالسكان. ويبدو انه اختلط على الجندي، وهذا حال حكام هذه البلاد. فلم يعد يميز بين نابلس وحيفا . ولا عجب ان يقول وزير الامن: «لن نلتقي منظمة التحرير الا في ساحة القتال». فهل يريد حكام اسرائيل تحويل كل شبر في هذه البلاد الى ساحة قتال؟ وهل من عجب، في هذا المناخ العنصري، ان يعبأ الشبان بالعنصرية والعداء للعرب. فالى اي منزلق ينزلقون !

● سامي غطاس ـ الناصرة ●

الحزب (الدمقراطي العربي)!!

تجوز تسمية كل مولود جديد، واطلاق الاسماء، مثل الحزب «العربي الدمقراطي» او «الاشتراكي» او «القومي»، وكل هذا ليس جديدا على الجماهير العربية فقد عرفته منذ عشرات السنين. وعلى امتداد نضال الجماهير العربية، عرفنا الكثير من هذه الاسماء وتعددها وتغير شخصياتها واتشاحها بستار «قومية المعركة». وكان اصحاب هذه التسميات في الوقت نفسه يندمجون بالاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المباي سابقا والعمل اليوم، ويتكشفون عن كونهم سماسرة الاصوات العربية من اجل مصالحهم الشخصية الضيقة. كما سبق لوسائل الاعلام والمسؤولين في الحكومة ان مهدوا الطريق لمثل هذه القفزات «الوطنية جدا».

واما النائب السيد دراوشه فيصول ويجول، وغاب عن باله انه بارك صفقات كامب ديفيد الاستسلامية وعمل على تطبيع العلاقات بدعم من حكام اسرائيل وامريكا. واللعبة القديمة اياها تعود على نفسها بعد اربعين عاما، ويتقمص بعضهم الشخصية العربية التي تصرخ بالاستقلالية والوطنية «اننا نريد لانفسنا ان نكون احرارا ولا نريد اوصياء علينا بعد اليوم». وبنفس واحد يعلن النائب السيد دراوشه: «بانه من اجل مصلحة العرب، واذا فزت في الانتخابات القادمة فلا مانع عندي من الدخول في ائتلاف حكومي مع احد الحزبين الكبيرين من اجل التأثير على سياستهما». فهل يجب ان نذكر السيد دراوشه انه كان في مثل هذا الائتلاف الحكومي قبل وقت قصير جدا.. فأي تأثير كان له ؟!

ان الجماهير العربية، وبعد مرورها بتجارب مريرة، ونضال قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، لا يمكن ان تمر عليها اية بهلوانيات بعد.

● عفو خطيب ـ كابول ●

عراقيات

بعد «خطوة» الملك حسين بفك الارتباط

«خيار شمير» و «الخيار الاردني» و «الخيار التعروزي»

● احدثت خطوة الملك حسين بفك الارتباط، ضجة كبرى وهزة عنيفة في كلا المعسكرين، معسكر السلام ومعسكر الاحتلال. اما معسكر السلام معسكرنا فقد رأى فيها خطوة ايجابية مشوبة بالحذر، فهي ايجابية لأنها لم تبق من الخيارات غير خيار فلسطين فقط وشعب فلسطين فقط وممثله منظمة التحرير الفلسطينية فقط.

وكل الدلائل تدل على ان شعبا يقف مع الارادة والحجارة ضد فصائل مدججة بالسلاح شعبا يعطش ويجوع شهورا عديدة، شعبا يحبس في اشد الزنزانات عذابا وتنكيلا، يستطيع بالطبع التغلب على الصعوبات التي نشأت من الوضع الجديد.

اما المعسكر الثاني، معسكر الاحتلال، فقد دارت في ساحته «ركضة» ووقع في «حيص بيص». شمير يسب بيرس ويلعنه ويعيره بالخيار الاردني: هل ترى كيف كنت انا وحزبي صادقين عندما لم يخدعنا «الخيار الاردني» وهل ترى كيف ان «خياري» أحسن من «خيارك» يا شمعون.

وقد ذكرني «الخيار الاردني» الذي دفن الى غير رجعة ببائع الخيار في محلتي «قمر علي» حيث كان «يناغي» على الخيار الذي حلت عليه ساعات العصر وظل كاسدا لا يباع.

«جبرك على الله يا بارد».

«تازة وحليب يا خيار».

اما شمعون فلم يتأخر في الرد على اسحق شمير: وهل لديك انت خيار؟ انك لا تملك يا شمير الا كلمة «لا» تقولها امام كل محاولة من اي طرف كان لكسر الجمود في حل القضية الفلسطينية.

وهكذا يبقى الجانبان يتبادلان التهم والمسبات امام الرأي العام. اما فيما يخص مقاومة الانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني فالاثنان في الغرام سوا ولا خلاف بينهما على ضرورة كبح جماح الانتفاضة بأية طريقة كانت ومهما بدت شرسة ومشبوهة.

وها هي الانتفاضة تدخل شهرها التاسع تشتد وتتصاعد يوما بعد يوم، وها هي الانتفاضة تهيء نفسها لكفاح طويل الأمد وذلك عن طريق تشكيل اللجان الشعبية، وانتم؟ صامتون صمت أهل القبور. فما منكم ان مثل هذا الوضع يمكن ان يكون ازليا ويستمر الى الابد.

واذا كنا في مجال البحث عن «الخيارات»، فهناك نوع اخر يسمى «سماطة» وهو صغير الحجم «برازة» لا يصلح الا «للطرشي». ذلك هو خيار الجنرالات سابقا، ابو الصراصير «رحبعام» والفرس الجديد رحبعام زئيفي «غاندي» خيار «الترانسفير» ابشع الخيارات عنصرية وعفونة.

ففي مظاهرة سلام الان يوم السبت ٨٨/٨/٦ ليلا وقف اربعة من المهاويس يحملون شعار الترانسفير بيدهم وهي ترتعد وسألت احدهم بعد ان قشعرت نفسي، ماذا تعني «ترانسفير»؟ فقال: تعني طرد العرب من كل اسرائيل الكبرى. واجبته بهدوء: ها انت ترى آلاف اليهود قد اجتمعوا في وسط تل ابيب مع مشاعلهم وشعاراتهم وهم يتهيأون للسير الى دار وزير «الأمن» رابين للاحتجاج على اعتقال عربي واحد هو فيصل الحسيني. فكيف تريد ان تطرد كل العرب، فهل تبصر يا هذا بعينيك ام انت أعمش او أعمى؟

اما النوع الاخر من الخيار فهو ذلك الذي ذكرته في عنوان كلمتي اليوم «الخيار التعروزي» وهذا النوع طويل الحجم، صلب، ليس أملسا كالخيار العادي بل مضلع، يؤكل ويقرط بصعوبة ولا اعرف يا عزيزي القارئ مصدر هذا الاسم ولكني أتذكر ان بائع الخضار كان «يناغي» له كالآتي:

«هذا خيار تعروزي»

«هذا خيار جبة نبع»

وبعد ان وصفت لك يا عزيزي القارئ كل انواع الخيار سأؤجل البحث في «خياره» جنرالا كوهين لحل القضية الفلسطينية حتى اشعار اخر.

(ابو الشريت)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

انتخاب هيئة ادارية لجمعية «نهضة الفلاح» في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ بعد العريضة التي قدمها فلاحو «نهضة الفلاح التعاونية» الى اتحاد الجمعيات التعاونية، مطالبين بانتخابات هيئة ادارة جديدة، عقدت الهيئة العامة للجمعية اجتماعها يوم الاربعاء ١٩٦٣/٨/٧ بحضور ممثلي اتحاد المراقبة للتعاونيات الهستدروتية. وقد عرضت في الاجتماع ميزانية ١٩٦١، وتبين من الميزانية الاجمالية ان الجمعية خسرت في تلك السنة ما يزيد عن الفي ليرة، وان ديون الجمعية الاجمالية من قروض طويلة الامد وقروض اخرى تبلغ حوالي ٧٣ الف ليرة، كما ان للجمعية ديونا على الاعضاء بحوالي ٢١ الف ليرة.

وانتخبت الجمعية هيئة جديدة مؤلفة من تسعة اعضاء هم، شحادة سلمان (سكرتير)، موريس حبيب (أمين صندوق)، سليم توفيق سليم، سليم الياس جرجورة، فوزي اسكندر حداد، ابراهيم الواعي، عيسى ابراهيم عواد، أسد نور مخائيل، وعواد عودة عواد (اعضاء).

وقد رفض سكرتير الجمعية السابق بحث قضايا دخول خمسة إعضاء جدد للجمعية، رفضتهم الهيئة الادارية السابقة نظرا لميولهم السياسية، وخوفا من حدوث «شغب» في الاجتماع، احيل طلبهم الى الهيئة الادارية الجديدة. وهؤلاء الفلاحون هم، نصري المر، مرشد سليم، حبيب خوري، راشد سليم، ورشدي سليم.

أننا اذ نهنيء اللجنة الادارية الجديدة، نأمل ان تعمل بحكمة واخلاص، وبمشورة الفلاحين لتنظيم الجمعية وقيادتها في الاتجاه الصحيح للدفاع عن مصالح الفلاحين.

كما اننا نطلب من الدوائر المختصة وخصوصا دائرة الزراعة مساعدة الهيئة الجديدة للتخلص من الفوضى والاوضاع السيئة التي وصلت اليها الجمعية في الماضي، حيث ان المياه لا تزال مقطوعة من قبل شركة «مكوروت» من مدة ثلاثة أسابيع تقريبا وحتى تاريخ انعقاد اجتماع الهيئة العامة، مما ادى الى خراب الاكثرية الساحقة من خضار الفلاحين.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٣)

صوفيا: عاصمة عالمية لهواة جمع الطوابع من جديد

● يرجع تاريخ هواية جمع الطوابع البريدية في بلغاريا الى مئة سنة خلت. وتأتي الثقة العالمية التي يمنحها الاتحاد الدولي للطوابع تعبيرا عن مكانة بلغاريا المتنامية في هذا الصدد. فعلى امتداد عقدين من الزمن اناط هذا الاتحاد ببلغاريا مهمة استضافة معارض الطوابع العالمية: صوفيا ٦٩، وفيلاسيرديكا ٧٩، وكذلك معارض الشباب العالمية للطوابع ملادوست (الشباب) ٧٤ وملادوست ٨٤.

واضحت المكانة والنجاحات التي احرزتها بلغاريا الاساس لأن يقع عليها بالاجماع اختيار المؤتمر الخامس والخمسين لهذا الاتحاد الذي انعقد في ستوكهولم خلال ٨ ـ ١٠ تشرين الاول ١٩٨٦ لاستضافة المعرض العالمي للمرة الثالثة. وسيقام هذه المرة تحت اسم «بلغاريا ٨٩» وكذلك تنظيم المؤتمر الثامن والخمسين للاتحاد الدولي للطوابع فيها.

سيقام معرض الطوابع العالمي «بلغاريا ٨٩» في صوفيا من ٢٢ الى ٣١ ايار عام ١٩٨٩ في قاعات قصر الثقافة الوطني. وتكرس هذه الفعالية للذكرى السنوية العاشرة بعد المئة لانشاء الاتصالات البريدية في بلغاريا والذكرى المئوية لتنظيم حركة جمع الطوابع، وذلك تحت شعار: «الطوابع من اجل عالم يسوده السلم».. وسيجري معرض «بلغاريا ٨٩» تحت رعاية الرئيس جيفكوف الفخرية واشراف اتحاد الطوابع الدولي.

من المرتقب ان يقوم المعرض على رقعة مساحتها ١٠ آلاف متر مربع تعرض فيها قرابة ١٠٠٠ مجموعة من الدوائر البريدية في ١٥٠ بلدا، ومن متاحف بريدية تحظى بالشهرة العالمية (الاتحاد السوفييتي وفرنسا والسويد) وكذلك من هواة ينتمون الى (٦٧) بلدا واعضاء في الاتحاد الدولي للطوابع.

ويطمح المنظمون في عرض مجموعات من الطوابع تعود الى شخصيات شهيرة ونماذج من اصدارات افضل مطابع الطوابع البريدية في العالم علاوة على احسن المجموعات العالمية التي حازت «الجائزة الدولية الكبرى» في المعارض العالمية الاخيرة التي اقيمت في مدريد وروما وستوكهولم وشيكاغو وتورنتو وكوبنهاغن وهلسنكي وبراغ.

وسوف يثير اهتمام الزوار خلال ايام المعرض العدد الكبير من الاجنحة والفعاليات التي تنظم بمساعدة هيئة بريد الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو واليونيسيف والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد الدولي للطوابع. ومن المقرر اجراء مختلف المسابقات لاختيار افضل صورة صحفية عن المعرض ولاختيار افضل ملصق للطوابع واحسن واجهة عرض بالاضافة الى اليانصيب واقامة مهرجان افلام الطوابع. وسوف توضع تحت تصرف هواة جمع الطوابع اجنحة خاصة بالطوابع والظروفات والاختام البريدية كما سيتم تنظيم بريد باستخدام المنطاد والحوامة والطائرة والسفينة والقطار والسيارة وحافلة الترام. هذا الى جانب مزادات علنية لبيع المواد المتعلقة بهذه الهواية وكذلك تبادل الطوابع اما لضيوف صوفيا فسوف يتم تقديم حفلات موسيقية خاصة ومشاهد مسرحية وافتتاح معارض مختلفة ايضا.

وتم بهدف الدعاية للمعرض طبع ملصقين جداريين ولافتة ورسومات صغيرة للدعاية واصدار ثلاثة طوابع بريدية، وثلاثة مغلفات توضيحية مصورة تحمل ختما خاصا وهناك ايضا مركز بريد استثنائي يقوم بعمله الآن ويتبع اللجنة التنظيمية. ومن المقرر اصدار نشرات عن المعرض ومواد شيقة اخرى.

كما تم ابرام بروتوكول للتعاون مع لجنة تنظيم معرض براغ ٨٨ ومن المزمع كذلك التوقيع على وثيقة مماثلة مع اللجنة التنظيمية لمعرض «فيليكسفراتس» العالمي، الذي سوف يقام خلال شهر تموز من عام ١٩٨٩ في باريس.

ويعتبر اتحاد «أينتر بريده» راعيا عاما لمعرض «بلغاريا ٨٩» ويصار الى تحقيق برنامج مشترك وموسع يشتمل على اقامة معارض ومؤتمرات صحفية في خارج البلاد، مع لجنة مبادرة ترشيح صوفيا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٤.

وثمة جانب مهم في التحضير لمعرض «بلغاريا ٨٩» يتمثل في اقامة المعرض العام على الصعيد الوطني «بلوفديف ٨٨» المرتبط باحتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد البلغاري لهواة جمع الطوابع وسوف يتم في اثنائه تحديد مجموعات الطوابع التي ستمثل بلغاريا في معرض الطوابع العالمي ايضا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

البناء المركزي للجامعة القديمة في صوفيا. (خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»)

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

لبنان في شعر المتنبي

● قال ابو الطيب المتنبي يمدح ابا علي هرون بن عبد العزيز الأوراجي الكاتب المتصوف:

بيني وبين أبي علي مِثْلُهُ ... شُمُّ الجبال، ومِثْلُهُنَّ رجاءُ
وعقابُ لبنانٍ، وكيفَ بقطعها ... وهو الشتاءُ، وصيفُهُنَّ شتاءُ؟
لَبِسَ الثلوجُ بها عليَّ مسالكي ... فكأنها ببياضها سوداءُ
وكذا الكريمُ اذا أقامَ ببلدةٍ ... سالَ النضارُ بها وقامَ الماءُ
جمدَ القطارُ ولو رأتهُ كما رأى ... بُهتت فلم تتبجس الأنواءُ.

اشارات:

١ ـ العقاب جمع عقبة وهي المرتقى الصعبُ من الجبل.. (وكيف أستطيع قطعها والوقت شتاء، وصيفها مثل الشتاء.. فكيف يكون شتاؤها؟)

٢ ـ ويقول في البيت الثالث ان الثلوج في هذه الجبال أخفت عليّ طرقي فلم أهتد لكثرتها وبياضها، فكأنها اسودت اسوداد الليل فضللت فيها لأن الأسود لا يهتدى فيه.

٣ ـ النضار: الذهب. قام الماء جمد. اي ان الكريم اذا أقام في مكان أعطى المال وبالغ في الكرم حتى لكأن المال ماءٌ سائل غير أنه تجمد إزاء هذا الكرم.

٤ ـ القطار جمع قطر والقطر جمع قطرة وهي المطر ويريد بجمود القطار: الثلوج الكثيفة.

اكبر الظن ان الأوراجي كان متصلا بابن رائق قريباً من بدر بن عمار في طبرية، فأقبل المتنبي من شمالي الشام الى الجنوب بعد أن جلت عنه جيوش الإخشيد حتى انتهى الى صاحبه هذا فمدحه، ثم اتصل عن طريقه ببدر بن عمار.

كاتبو السيناريوهات في هوليود ينهون اضرابهم

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر رسمي في لوس انجلوس ان كاتبي السيناريوهات في هوليود وافقوا يوم الاحد الماضي باغلبية كبيرة على عقد جديد مع مخرجي السينما والتلفزيون فأنهوا بذلك اضرابا استمر (٢٠) اسبوعا هو الاطول في تاريخ السينما والتلفزيون.

وذكر رئيس رابطة الكتاب الامريكيين جورج كيرغو ان اكثر من ٨٣٪ من اعضاء رابطة الكتاب في امريكا (حوالي ٢١١١ كاتب سيناريو) اقترعوا لصالح الموافقة على عقد جديد لاربعة اعوام كاملة مع اتحاد مخرجي السينما والتلفزيون.

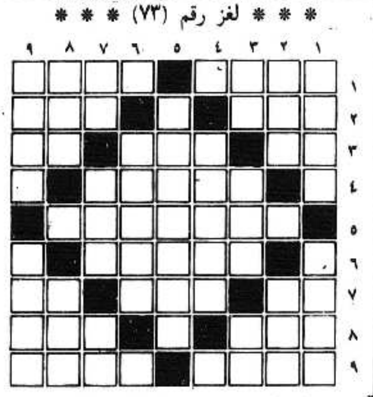
واقتراع امس انهى اضرابا لكاتبي السيناريوهات هو الاطول في التاريخ. وهذا الاضراب يمكن ان يستأنف في شهر تشرين الثاني المقبل مع بداية الموسم التلفزيوني الجديد.

وتعود اسباب الاضراب لاعضاء الرابطة الى موضوع المتوجبات المتأخرة ومسألة الحقوق حول البرامج التلفزيونية المباعة في الاسواق الخارجية.

وتضم الرابطة التي وجهت الدعوة للاضراب في ٧ آذار الماضي (٩) آلاف عضو غالبيتهم يقطنون جنوب كاليفورنيا. ويمثل الاتحاد (٢١٧) شركة مسؤولة عن انتاج وتوزيع ٩٠٪ من الافلام الطويلة و ٨٥٪ من البرامج الواسعة الانتشار.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٣) * * *



● اعداد: خضر محمود طوالبة ـ عكا ●

افقي:
١ ـ فارغ ـ مدينة اردنية
٢ ـ وجع ـ مساعدة
٣ ـ علم مذكر ـ نمط (مبعثرة) ـ لا (بالانجليزية)
٤ ـ سيكوي (معكوسة)
٥ ـ قرية عربية مهدومة + كثير
٦ ـ سلسلة جبال تقع على حدود آسيا واوروبا
٧ ـ عمر ـ قرية عربية ـ خاصتك
٨ ـ دفن البنت وهي حية ـ نسر،
٩ ـ عملة عربية ـ حديث

عمودي:
١ ـ جازف ـ من الألوان
٢ ـ رب ـ حريق
٣ ـ حرف جزم ـ أدرك (معكوسة) ـ هدم (معكوسة)
٤ ـ مدينة فرنسية
٥ ـ منطقة صينية
٦ ـ فريق كرة قدم ايطالي
٧ ـ ثلثا رعد ـ دون ـ مرض عضال
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ لعب
٩ ـ قرية عربية ـ مرض معد

* * * حل لغز رقم (٧٢) * * *

افقي:
١ ـ مد ـ كفر برا
٢ ـ نحف ـ لندن
٣ ـ أول ـ أنير
٤ ـ لنا ـ ينم
٥ ـ لم ـ أمر
٦ ـ رمد ـ ل ل ل
٧ ـ امال ـ أيل
٨ ـ زميلي ـ أمل
٩ ـ يمامة ـ حر

عمودي:
١ ـ من ـ الرازي
٢ ـ أحد ـ م م م م م
٣ ـ قول ـ إياد
٤ ـ أتل ـ ملل
٥ ـ فل ـ أمل ـ هي
٦ ـ رنا ـ رلى
٧ ـ بدني ـ ليل
٨ ـ رنين ـ لمح
٩ ـ رملة ـ أر

آفاق غزو الفضاء السحيق

الرحلة الى المريخ، هل هي ضرب من الخيال ام أمر ممكن التنفيذ؟

● يثير هذا الموضوع حاليا مناقشات واسعة في اجتماعات وندوات العلماء ورواد الفضاء. ويجب القول ان آراء الخبراء في مواعيد تحليق الانسان الى المريخ متباينة. ويرى الاكثر تفاؤلا من هؤلاء الخبراء ان الانسان سيحلق الى المريخ قبل نهاية هذا القرن، ويعارضهم من هم اكثر تحفظا مشيرين الى ان التحضيرات لمثل هذه الرحلة لا بد وان تتطلب عقودا من السنين. ويتفق الجميع على شيء واحد هو ان الانسان ذاته سيكون العامل الاكثر حرجا في تلك الرحلة المقبلة.

وتتطور الملاحة الفضائية المعاصرة بسرعة هائلة. والعديدون من الباحثين الشجعان يسلكون الان الطريق التي شقها يوري غاغارين. ونرى الان على شاشة التلفزيون كيف يعمل الرواد في الفضاء خارج سفنهم، في هدوء وثقة تامة، في حين ان مثل هذه المشاهد لم يكن لها، قبل وقت غير بعيد، ان تظهر حتى في مخيلة مؤلفي قصص الخيال العلمي.

وبينت رحلات السفن الفضائية الفردية والمتعددة الرواد التي استغرقت فترات مختلفة ان الانسان، بالاضافة الى العيش في ظروف الفضاء، يستطيع ان يعمل بشكل مثمر.

●● الرحلات الفضائية من الالف الى الياء..

بلغ عدد من شارك في الرحلات الفضائية حتى الآن، على نطاق العالم، (٢٠٤) اشخاص. وكان معظمهم رواد فضاء سوفييت وامريكيين اضافة الى عشرين شخصا من مواطني البلدان الاخرى (منهم عربيان من سوريا والسعودية). وقام (١٠٠) شخص منهم برحلة واحدة. و (٥٥) شخصا برحلتين، و (٢٣) شخصا بثلاث رحلات، و (٤) أشخاص بأربع رحلات وشخص واحد بخمس رحلات وشخص واحد ايضا بست رحلات. وكان أمد هذه الرحلات على النحو التالي: قصيرة الامد (حتى ١٤ يوما) (٤٤) رحلة للاتحاد السوفييتي و (٥٢) رحلة للولايات المتحدة، ومتوسطة الامد (من ١٤ يوما حتى ١٢٠ يوما) (١١) رحلة للاتحاد السوفييتي و (٣) رحلات للولايات المتحدة. أما الرحلات الطويلة الامد (التي دامت اكثر من ١٢٠ يوما) فكان منها (١١) رحلة قد نفذها الاتحاد السوفييتي حصرا. واذا جمعنا كل الايام التي امضتها الطواقم الاربعة الاساسية على متن محطة «ساليوت ـ ٦» المدارية السوفييتية، نجد ان العمل المستمر استغرق هناك اكثر من سنة ونصف السنة. وخلال رحلتين عمل فاليري ريومين في الفضاء خلال (٣٦٢) يوما. وكان هذا الرقم القياسي يبدو ـ للوهلة الاولى ـ طويل العمر. الا ان يوري رومانينكو سجل خلال (٣) رحلات (٤٣٠) يوما وله اليوم رقم قياسي جديد في البقاء المستمر في الفضاء وهو (٣٢٦) يوما.

●● رواد الفضاء، وخاصية التأقلم..

يمكن ان نقول اليوم بثقة ان المشاكل والتقنية الاساسية المتعلقة ببقاء الانسان في الفضاء خلال وقت طويل قد حلت. وفي حين ان رومانينكو اضاع اثناء بقائه في المدار (١،٦) كغم من وزنه، كسب الكسندروف، مهندس المتن في طاقمه، (٢،٣) كغم. ولرواد الفضاء منظومة خاصة من التمارين الرياضية لمكافحة الاثر السلبي الذي يتركه على جسم الانسان انعدام الوزن. وبفضل تنفيذ هذه التمارين واستخدام مختلف الادوات الرياضية فقد قائد الطاقم عدة اجزاء المئة من حجم عضلات ساقيه، في حين ان نسبة مثل هذا التقلص لم تتعد في ساقي مهندس المتن الا ١٪. وينبغي التنبيه الى ان الفضل الكبير في ذلك يعود للطاقم ذاته. كان رومانينكو مثلا منضبطا للغاية في اداء التمارين الرياضية والتعرض لمختلف الفحوصات. وقد «اجتازه» اثناء الرحلة وعلى «الشريط المتحرك» قرابة الف كيلومتر!

وقد أجري خلال هذه الرحلة (١٧٠) فحصا من (٣٤) نوعا. وكان الاطباء في مركز الادارة الارضي اذا ما لاحظوا اية تغيرات في حالة رائدي الفضاء الصحية كانوا ينصحونهما فورا كيف يجب ان يغيرا نظام تناول الطعام والتمارين الرياضية والعمل والاستجمام.

وبالمناسبة فان رائدي الفضاء اللذين عملا على المدار كانا، شأن جميع الطواقم السوفييتية المكلفة باداء مهام فضائية طويلة، على جانب كاف من الاعداد الجسدي. بيد ان العمل في ظروف الفضاء خلال مثل هذه الفترة الطويلة تطلب اتخاذ تدابير خاصة. ولكسب التجربة الضرورية تم في معهد دراسة قضايا الطب البيولوجية تنفيذ برنامج استغرق (١٢) شهرا، من نيسان عام ١٩٨٦ حتى نيسان عام ١٩٨٧. وفي اطار هذا البرنامج ظل (١٠) اشخاص من الخبراء المتطوعين راقدين في أسرة في ظروف الحركة المقيدة. وكانت الغاية من التجربة اختبار مختلف الوسائل المصممة لمكافحة الاثر السلبي الناتج عن انعدام الوزن. وجربت انواع مختلفة من المجهودات العضلية وبعض اصناف اجهزة المحاكاة المأمولة والادوية والمساعدة والملابس الجديدة التي تحاكي الجاذبية الارضية. وبناء على التجربة المدخرة ومزايا المتطوعين الفردية صيغ افضل شكل من النظام الوقائي لعمل رواد الفضاء.

واستفاد يوري رومانينكو من نتائج هذا العمل اثناء رحلته وكانت لها اهمية اكبر بالنسبة للمستقبل. فبعد اتمام البرنامج المذكور آنفا استمرت رقابة حالة صحة المتطوعين لمقارنتها لاحقا بحالة صحة رومانينكو بعد عودته الى الارض.

ويقول الاكاديمي اوليغ غازينكو وهو مدير معهد قضايا الطب البيولوجية: «وعلى اثر عودة رائد الفضاء الى الارض كانت علامات التعب بادية للعيان على وجهه وكانت لديه بعض الانحرافات في تنسيق حركاته بما في ذلك التوازن اثناء المشي وكان جسمه يرد على المجهود العضلي بقوة اكبر بعض الشيء من الرد الطبيعي. الا انه تكيف مع الظروف الارضية بسرعة وفي اليوم الثاني من الهبوط راح يتجول ويقطع مسافات غير طويلة ركضا على دروب مطار «بايكونور» الفضائي المغطاة بالثلج. وزاول تمارين رياضية في حجوم محددة ومتزايدة تحت رقابة طبية صارمة. طبعا، ثمة بعض تأثيرات الفضاء أثرت في جسمه كالألم الطفيف في عضلات الساقين والظهر لكنها غير خطيرة».

واضاف الاكاديمي غازينكو قائلا: «اظن ان الانسان يستطيع ان يعمل في المدار خلال ١٨ ـ ٢٤ شهرا. وستتوقف حالته الصحية على مزاجه ودرجة الراحة المتوفرة في المحطات المدارية. وبديهي ان اهمية النواحي الاجتماعية والسيكولوجية ستتزايد وربما بدرجة اكبر من اهمية النواحي الفسيولوجية والبيولوجية».

●● التدابير اللازمة لارتياد الفضاء..

ان الملاحة الفضائية لم تصبح حتى الآن مهنة شائعة. ولذا من المهم تحديد مدد الرحلات الفضائية المثلى مسبقا مع أخذ خصوصيات جسم كل واحد من افراد الطواقم بعين الاعتبار. ويرى الاكاديمي ان للرحلات الفضائية الى الكواكب الاخرى خواصها المميزة. ومنها مثلا مدتها الطويلة جدا، اذ من المفروض ان تستغرق رحلة المريخ قرابة (٣) سنوات. ومن ثم، استقلالية التحليق ونقص المعلومات عن الوضع على طول المسار وفي المريخ وعدم وجود امكانيات الدعم والعون الخارجية واستحالة اتمام التحليق قبل الموعد المقرر.

وهناك جملة كبيرة من الاسئلة التي لا يجوز القيام برحلة فضائية دون الحصول على اجابات عنها. مثلا: هل ينبغي اصطناع الجاذبية الارضية في السفن؟ باعتبار ان التجارب التي نفذت على حيوانات في الاقمار الصناعية اكدت ان الجاذبية الأصطناعية تحل عمليا المشاكل البيولوجية. ولكن تظهر في عين الوقت بعض المشاكل الاخرى وخاصة التقنية. اذ ان مثل هذا المشروع يحتم بناء سفينة حلقية الشكل من شأنها ان تدور لتكون قوة طاردة مركزية قريبة من قوة الجاذبية الارضية. وفي عين الوقت يجب ان يكون في مثل هذه السفينة عنصر غير دوار، والا فسيكون مستحيلا القيام بجملة كبيرة من البحوث والتجارب. واضافة الى ذلك تنشأ مشكلة انتقال افراد الطاقم من جزء من السفينة الى آخر.

وفي هذه الظروف قد يكون الفارق بين البيئتين حادا للغاية وربما اشد حدة من الحالات التي نلاحظها في بعثات فضائية قصيرة عندما يمر وقت قصير جدا بين انتقال رائد الفضاء من الجاذبية الارضية الى حالة انعدامها وعودته الى ظروف الارض، الطبيعية. وهذا الموضوع يحتاج طبعا الى بحث متمعن لايجاد افضل قدر لقوة الجاذبية المصطنعة.

ومع بدء رحلة الانسان بين الكواكب سيرتدي اهمية بالغة موضوع الامن الاشعاعي للطواقم وهو أمر لم يكن له من اهمية كبيرة قبل الآن. وذلك باعتبار ان الرحلات الحالية تجري في مدارات ومسالك قائمة تحت مناطق كوكبنا الاشعاعية، اي في حماية مجاله المغنطيسي، وبالتالي لا تشكل خطرا مباشرا على صحة الانسان. بيد ان الرحلات بين الكواكب ستغير اشياء كثيرة. وهي ستفرض، بالضرورة، مراعاة خصوصيات تأثير جزيئات الاشعاع الفضائي الثقيلة على جسم الانسان ولا سيما على دماغه مراعاة تامة. ولا يمكن محاكاة هذا النوع من الاشعاع الايوني الضار في مختبرات ارضية في شكله الكامل ولذلك يغدو ضروريا القيام بتجارب بيولوجية مناسبة بأجهزة كونية.

ويرى العلماء ان المشكلة التي لا يستهان بها هي تكوين دورة مغلقة لتداول المواد اصطناعيا من شأنها ان تساعد افراد الطاقم على تنويع وجباتهم بخضروات مزروعة في «صوابات» خاصة. واضافة الى الخضروات سيتطلب من هذه «الصوابات» ان تنتج للطاقم غاز الاوكسجين اللازم للتنفس. وبهذا الشكل سيسافر مع الاشخاص على متن سفينة واحدة الى الكوكب البعيد مختلف الطحالب والبكتيريات والنباتات. وهي كلها من اصل ارضي وستكون ظروف الفضاء بالنسبة لها غير مألوفة مثلما ستكون هي غير مألوفة بالنسبة للانسان.

وشدد الاكاديمي غازينكو على قوله «كل هذا يعني ان السفر الى الكواكب الاخرى يفرض ضرورة القيام بعمل كبير في الارض وفي الفضاء القريب من الارض. وقد يصح التأكيد بأن رحلة يوري رومانينكو الموفقة خلال (٣٢٦) يوما اصبحت عنصرا قيما تمهد به وبغيره الطريق المؤدية الى رحاب الفضاء السحيق.»

(ايرينا يغوروفا، خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)



● يوري غاغارين ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٨/١٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج صحي عن الانف
١٩،٠٠ ـ المسلسل المحلي «حكايات العم خليل»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ البرنامج المحلي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «موركيد»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي الكوميدي «أموال من السماء»
٢٣،٢٥ ـ الاخبار الليلية

* تهنئة *

الى حليمة عقل وجادالله الغبارية بمناسبة الزواج. و «بالرفاء والبنين».

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع عارة ـ عرعرة

صندوق العجب

مطلوب الرفق برئيسة جمعية الرفق بالحيوان!

● طردت احدى النساء من منزلها في شمال المانيا الغربية لمخالفتها نص عقد الايجار الذي لا يسمح لها سوى بإيواء قطتين فقط. لكن هذه المرأة الشابة التي ترئس جمعية لحماية الحيوان كانت تعيش مع (١٣٨) قطا في شقة تضم غرفتي نوم!! وقرر صاحب الشقة طردها في ٣١ تشرين الاول مع «ضيوفها». وعرف ان المدافعة عن الحيوان كانت تصرف نحو الف دولار في الشهر لاطعام قططها علما بأنها لا تتقاضى سوى نحو ٤٠٠ دولار من المساعدة الاجتماعية.

شهر العسل يبدأ بالبصل!

● اوبيناس ـ و. ص. ف ـ اشتكت امرأة شابة بأنها تعرضت لضرب مبرح من زوجها خلال الليلة الاولى من زواجها في لارجنتير (في اردش جنوب فرنسا).

وأوضحت الشرطة ان كميات الكحول التي استهلكت خلال حفلة الزفاف قد تكون وراء هذا الشجار الزوجي.

وستستفيد المرأة الشابة التي لم يكشف عن هويتها من التوقف عن العمل لأيام عدة.

عقبال ١٢٠...

● ولدت (٢٣) حية من فصيلة «اناكوندا» (التي تعيش اصلا في نهر الامازون) في حديقة «دوبي لا فونتين» للحيوانات في منطقة «ماين اي لوار» الفرنسية. ويبلغ طول الزواحف المولودة حديثا (٧٥) سنتيمترا ووزنها (٢٦٠) غراما وهي خضراء اللون مع بقع سوداء على ظهرها. اما الوالدين فيزن كل واحد منهما (٧٠) كيلوغراما وعمرها اكثر من عشر سنوات. والمعروف ان «الاناكوندا» هي الحية الاكثر وزنا ولا تتوالد في «الأسر» سوى استثنائيا.

مصاب بفقدان الذاكرة يتعرف على اسمه وعائلته بعد (١٧) سنة من الضياع!

● ويلماسبورغ (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ تذكر امريكي مصاب بفقدان الذاكرة في مستشفى للامراض العقلية في ويلماسبورغ اسمه وتمكن مؤخرا من العثور على عائلته وذلك بعد تشرد في انحاء البلاد استمر ١٧ عاما.

وكان فرانك كاسويل (٥١) عاما غادر دوفر (نيو هامبشير) عام ١٩٧١ دون ان يخطر احدا وبدون اوراق ثبوتية. ثم تذكر انه تاه من مدينة الى مدينة مستوقفا السيارات وصار يتوسل من اجل لقمة العيش وكان يقضي لياليه في الملاجيء المخصصة للذين دون مأوى.

وبعد ان لاحظ مسؤولو احد الملاجيء في نورفولك (فرجينيا) سلوكه ارسلوه الى مستشفى للمعالجات النفسية (حيث هو الان) في تشرين الثاني الماضي ومن ثم تذكر اسمه ومدينته.

قراءة في أسواق دُبي!

● دبي ـ و. ص. ف ـ «الزهرة المضيئة» و «نجوم الليل» و «طلوع الشمس» و «اريج الاحلام».. تتسكع في اسواق دبي وانت تقرأ لافتات المحلات وكأنك تتلو قصيدة.

ودبي هي المتجر الاكبر للشرق.. نقطة الوصل بين العالم العربي وآسيا الوسطى. تعيد تصدير ٦٠٪ من وارداتها فتحقق رقم مبيعات يقارب (٦) مليارات دولار. يبقى ٤٠٪ من البضائع يصطف جزء كبير منها يتألف من البهارات والادوات الالكترونية الصغيرة على رفوف المخازن الصغيرة في وسط المدينة.

ويقوم تجار دبي ومعظمهم من الهنود او الباكستانيين باختيار اسماء مخازنهم بكثير من العناية والخيال تفتقر اليها المحلات في الغرب.

فالى شركة «الزهرة المشعة» للتجارة العامة وشركة «طلوع الشمس» للتجارة ومؤسسة «اريج الاحلام» وغيرها اتكتب اللافتات باللغة الانكليزية)، يمكنك ان تصادف كذلك على هوى نزهتك «الفيل الذهبي» و «السهم الاصفر» و «الالماسة الزرقاء» و «الجبل الاحمر» و «جوهرة الخليج» و «نور النهار». لافتات تشع بمختلف الالوان فوق متاجر بسيطة تعرض اقمشة او اجهزة استقبال لا سلكية.

ويعبق العديد من هذه الاسماء بالحلم والبلاد القصية والمغامرات. اما بعضها الآخر (خياطة كاشمير ومطاحن غزة) فتفوح منه رائحة المنفى. حتى ان بعض الشركات لا تخشى الاسماء الفخمة الرنانة. فتجد اللافتة «مصبغة الخليج العربي» معلقة فوق مغسل مساحته ثلاثة امتار مربعة او لافتة «مركز وول ستريت للصرف» للاشارة الى شباكين يمكنك استبدال نقودك عندهما.

وتكثر اسماء «شركة التجارة الدولية» حتى فوق الواجهات التي لا تحتوي الا على بعض المواد الغذائية غير الطازجة. ومن الخطأ ان ترى في ذلك ادعاء.. فالقوارب الخشبية الراسية على طول الجون الطبيعي الذي يقسم دبي الى قسمين وتستخدم كمرفأ تجاري تأتي ببضائع من باكستان واليمن والصومال وتبحر من جديد محملة في اتجاه ايران والهند وسلطنة عمان.

وتتحدث سلطات دبي عن جعل مدينة دبي هونغ كونغ جديدة. وتشيد المنشورات السياحية بجمال الجون باعثة في ذهنك ذكرى البندقية. الا انها في الواقع بابل. وقد تسمع عند مفترق الطريق مختلف اللغات من العربية الى الانكليزية مرورا بالاوردو والفارسي.

عند هبوط الليل تطغى أضواء النيون فتشع اسماء الشركات الدولية وتنطفيء برتابة في اعلى المباني. اما في الشارع ففي مقابل اللافتات المضاءة المتألقة تجد الشعارات المتشابهة لمختلف انواع المرطبات الغازية المعروفة عالميا وشركات التجهيزات الالكترونية وشركات الطيران الكبرى.

الطلاب الجامعيون يهددون باعلان الاضراب في اليوم الاول من السنة الدراسية القريبة

●تل ابيب - اعلن الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين في البلاد عن نيته اعلان الاضراب العام والشامل في جميع جامعات البلاد ومعاهد التعليم العالي في اليوم الاول من السنة الدراسية القريبة - اي في اواسط شهر تشرين الاول المقبل.

وقال الاتحاد القطري للجامعيين في اسرائيل ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على قيام ادارات الجامعات بجباية مبالغ اضافية من الطلاب اضافة الى رسوم التعليم التي يدفعونها.

ويذكر ان لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، التي تبحث الموضوع قبل بضعة اشهر، قررت دعوة ادارات الجامعات الى الغاء هذه المبالغ الاضافية التي تجبيها من الطلاب.

وقال رئيس اتحاد الطلاب، عادي هدار، انه لا يجوز لادارات الجامعات محاولة تغطية العجز المالي في الجامعات من جيوب الطلاب وعلى حسابهم.

لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية توجه نداء إلى الناخبين الجدد:

ابدأوا حياتكم السياسية نظيفة ولا تسمحوا لأحد بأن يلوثها!

● لقنوا قوائم شق وحدة الصف درسا في صيانة وحدة الصف وفي الحفاظ على جبهة وحدة الصف ●

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية نداء إلى الناخبين الجدد تدعوهم فيه إلى تلقين قوائم شق وحدة الصف درسا في صيانة وحدة الصف والعزة القومية وصيانة الجبهة - الوردة المتفتحة في شرفة هذا الوطن.

ومما جاء في النداء: «نتوجه إليك في الوقت الذي تزداد فيه حرارة المعركة الإنتخابية ويشتد التنافس بين الأحزاب الصهيونية والقوائم المذنبة لها على كل صوت. فالانتفاضة تكبر وتستمر. وأعمال القتل والارهاب والاعتقالات وهدم البيوت والابعاد عن الوطن تؤكد وحشية المحتلين ضد شعبنا الفلسطيني في حين يزداد شموخ القضية الفلسطينية في العالم أجمع مع إقتراب الحل العادل».

«أربعون سنة مرت والجماهير العربية تعاني من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومصادرة الاراضي مستمرة. وهدم البيوت في إزدياد. والشباب العرب محرومون من التطور المتعدد الجوانب وهم أول من يفصلون من العمل. ولا ملاعب عصرية ولا نوادي ثقافية ولا مدارس مهنية. كل ذلك جراء السياسة العنصرية لحكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية».

ويخاطب النداء الشباب قائلا: «انتم تعانون هذه السياسة ولذا يجب مقاومتها عن طريق توحيد صفوفكم. ابدأوا حياتكم السياسية نظيفة ولا تسمحوا لأحد بأن يلوثها ولا تسمحوا لأحد بتزوير ارادتكم لأن ارادتكم هي المنتصرة دائما. اما قوائم شق وحدة الصف فلقنوها درسا في صيانة وحدة الصف والعزة القومية فأنتم ورود المستقبل لجبهتكم ولشعبكم المكافح. حافظوا على اصواتكم وضمائركم فهي أغلى من كل شيء. إحرصوا على جبهتكم وإحذروا الأضاليل والأكاذيب فهي دعاية رخيصة ضد جبهتكم وخدمة لاعدائكم. إن الجبهة تناديكم إليها والشبيبة الشيوعية تفتح قلبها لكم. فلا بديل للجبهة.... إن الجبهة جبهتكم فأنتم منها وهي منكم ولكم».

في مطار اللد

تحقيق وتفتيش استفزازي مع ممثل الشبيبة الشيوعية العائد من مهرجان الشبيبة في قبرص

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء يوم (٨/٧) حسين سويطي عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية بعد أن مثل الشبيبة الشيوعيه في مهرجان الشبيبه القبرصية «ابدون» الثاني عشر.

واستمر المهرجان مدة خمسة ايام وتضمن العديد من الفعاليات الفنية والسياسية المتنوعة ومعارض عن انجازات الشبيبة القبرصية ومعارض للمنظمات المشاركة في المهرجان.

وشارك في المهرجان اكثر من (٢٢) منظمة شبيبة قطرية ودولية. وعقدت العديد من اللقاءات بين المنظمات المشاركة لتبادل الاراء والخبرات وتوطيد الصداقة والتعارف. واصدرت المنظمات المشاركة في المهرجان بيانا تأييدا ودعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وشجبا لممارسات الاحتلال الهمجية. وبيانا سياسيا آخر حول الوضع في الشرق الاوسط تضمن تضامنا مع كفاح القوى الدمقراطية في اسرائيل وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة الكفاح من اجل السلام والمحبة والصداقة بين الشعوب.

واقام رئيس جمهورية قبرص حفل استقبال للوفود المشاركة في المهرجان. وكذلك استقبل الوفود السكرتير العام لحزب «اكيل» الشيوعي القبرصي.

وحظي حضور ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية باهتمام وتقدير وسائل الاعلام المكتوبة والهيئات الحزبية.

هذا وتعرض ممثل الشبيبة الشيوعية الى تحقيقات استفزازية اجرتها معه شرطة المطار لدى مغادرته البلاد ولدى عودته، ايضا.

رياضة

شمعون عمار الى مكابي طمرة

●حيفا - من اسعد تلحمي - ضمت ادارة فريق مكابي طمرة، امس الاول (الاثنين)، اللاعب شمعون عمار، لاعب هبوعيل كريات اتا الذي اعير في الموسم الماضي الى هبوعيل حيفا، ليعزز صفوف الفريق في الموسم القادم الاعب وسط متأخرا.

ومن المتوقع ان يكون اتفاق آخر تم مساء امس بين ادارة مكابي طمرة وبين مهاجم هبوعيل عكا ليفي اوحانا لضمه الى الفريق. كما تنتظر الادارة الطمراوية رد ادارة مكابي حيفا بشأن طلبها استعارة خدمات حارس المرمى الاحتياطي اريك شوتيل.

●● وطمير حلبي الى مكابي حيفا

●وعلمنا من مصادر موثوقة ان اجتماعا عقد، مساء امس (الثلاثاء)، في الناصرة بين فريق هبوعيل معين دالية الكرمل، جميل حسون، ومحاميه، مازن نصار، وبين مدير مكابي حيفا، يتسحاق افيعاد، لبحث طلب الاخير ضم طمير حلبي الى فريقه بعد ان اعجب مدربا الفريق بقدرات اللاعب في التدريبات التي يجريها في حيفا منذ اسبوع.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط»:

ولذلك لا نستطيع القول انها مفاجأة. ولكن لا بد ان نشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم يحدث معها تشاور ولم تخبر رسميا، رغم انها المعني الاول في هذا الموضوع الا بعد الاعلان عن هذه الاجراءات مع الاخذ في الاعتبار ان الملك حسين اجرى اتصالات مع عدد من الدول العربية قبل اتخاذ هذه الخطوات. وقد اعلن ذلك في خطبته وبعد ذلك ابلغ منظمة التحرير رسميا بها حيث تسلمت رسالة تتضمن ذلك في اثناء اجتماعات المجلس المركزي في بغداد حملها عبد الرزاق اليحيى» (ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن).

وردا على سؤال عن مغزى توقيت اعلان هذه الاجراءات رأى «ان اختيار هذا التوقيت له معان كثيرة ولكن حرصا مني على الانضباط بما قرره المجلس المركزي في المنظمة الذي اشار الى اهمية عدم التسرع في الرد افضل تأجيل هذا الجواب..وحرصا على عدم تفجير الموقف مع الاردن».

وعما اذا كانت هناك مؤسسة او ادارة تابعة للمنظمة تملك المؤهلات المالية والادارية لرعاية الموظفين الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين فصلوا نتيجة الاجراءات الاخيرة وبالسرعة المطلوبة اجاب عرفات «بناء منظمة التحرير قادر على استيعاب كل شيء، طالما توفرت له الامكانات وانا اطمئن اهلي في الارض المحتلة اننا ستتحمل مسؤولياتنا...».

وقيل له ان رد فعل امريكا الاول على اجراءات الاردن هو استمرار في اعتبار الاردن شريكا في المفاوضات فكيف ترى انت هذه الشراكة مستقبلا فاوضح «نعم الاردن سيكون شريكا في المفاوضات مثلما لبنان هو شريك في المفاوضات ومصر ايضا شريكة في المفاوضات والشيء نفسه ينطبق على سوريا. المهم هو مشاركة الدول المحيطة زائد الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية». وسئل اذا كان هذا الكلام يعني ان فكرة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك قد انتهت فأجاب «فكرة الوفد الاردني - الفلسطيني كانت مشطوبة من قاموسنا رغم ان الاردن كان يرددها. كنا نقول بوفد عربي مشترك وما زلنا».

وسئل اذا كان ثمة تفكير بحكومة المنفى فأجاب «نعم، اعتقد ان هذه الاشياء، التي يجب ان نفكر فيها دائما». واشار الى ان الموضوع سيطرح في الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني انطلاقا من دراسات اعدت حوله لافتا الى ان الدعوة الى دورة المجلس الوطني ستكون للاعضاء فقط دون المراقبين.

الشعبان العراقي والايراني يستقبلان بابتهاج

من اليوم الاثنين».

وبعد دقائق قليلة على اعلان وقف اطلاق النار من نيويورك في العشرين من الشهر الجاري بين العراق وايران اطلقت الاعيرة النارية في بغداد مساء امس الاول (الاثنين) طوال ساعة من الزمن ابتهاجا واحتفاء بالمناسبة.

وفور اعلان وسائل الاعلام العراقية النبأ نزل الاف الاشخاص من المدنيين والعسكريين على حد سواء الى شوارع العاصمة واطلقوا طوال ساعة من الزمن الاعيرة النارية دون انقطاع ابتهاجا.

كذلك جابت السيارات الشوارع الرئيسية للعاصمة وهي تطلق العنان لالات التنبيه.

وشوهد عدد من رجال الشرطة الذين يحرسون المباني الحكومية وهم يطلقون النار في الهواء للاحتفال. كذلك ترددت اصوات زغاريد النسوة في كل مكان من بغداد، التي تضم اربعة ملايين نسمة.

واعلن في بغداد التعطيل الرسمي لمدة ثلاثة ايام (من التاسع الى الحادي عشر) من الشهر الجاري. واعلنت رئاسة الجمهورية «ان كل العراقيين سيحتفلون طوال ثلاثة ايام بالانتصارات التي تحققت في ظل قيادة الرئيس صدام حسين».

ومددت اوقات البث التلفزيوني والاذاعي ساعات عدة لاذاعة الاغاني الوطنية التي تتخللها الزغاريد.

واجبرت الطائرات المدنية، التي كانت تستعد للهبوط مساء اليوم نفسه في مطار بغداد الدولي، على تأخير هبوطها لتجنب الاعيرة النارية التي ترددت في العاصمة ابتهاجا بمناسبة اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وطلبت سلطات مطار «صدام» من الطائرات التي وصلت الى بغداد تأجيل هبوطها حتى أشعار اخر، حسب ما اشارت وكالة الانباء العراقية.

وشهدت العاصمة الايرانية مشاهد ابتهاج وفرح مماثلة.

وصرح امس (الثلاثاء) ناطق رسمي سوفييتي بان الاتحاد السوفييتي مرتاح الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران، الذي سيدخل حيز التنفيذ في العشرين من آب (اغسطس) وهو يقدر عاليا النشاط الذي يبذله لهذه الغاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واشار مساعد المسؤول في المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، خلال حديث صحفي، بالامين العام وبالامم المتحدة وبمجلس الامن.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم كل الدعم الممكن الى الامين العام للامم المتحدة لاقامة السلام بين البلدين المتنازعين.

وصرح: «كل ما ستطلبه المجموعة الدولية من الاتحاد السوفييتي» وكل ما تطلبه الامم المتحدة وبالاخص امينها العام ومجلس الامن او الجمعية العامة فان موسكو «ستفعل كل ما في وسعها للمشاركة فيه».

ومن جهة اخرى اعربت موسكو عن ارتياحها لموافقة بغداد وطهران على البدء بمحادثات مباشرة في جنيف ابتداء من ٢٥ أب (اغسطس) الحالي.

ورحبت الصين باعلان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق واعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان ذلك سيساهم في «زوال اكثر النقاط سخونة في العالم».

واضافت الوكالة ان القوى الكبرى لن يكون بامكانها بعد الان التذرع بالحرب بين ايران والعراق لاستمرار وجودها العسكري في الخليج عندما يعود الاستقرار الى هذه المنطقة ملمحة بذلك الى الاسطول الامريكي المتمركز في الخليج.

وقالت الوكالة التي تعكس وجهة نظر الحكومة الصينية ان «وقف اطلاق النار سيساهم ايضا في تخفيف حدة التوتر في الخليج، احدى النقاط الساخنة في العالم، وتهدئة الوضع العالمي».

ورحبت بقرار وقف اطلاق النار الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من دول العالم.

●والصليب الاحمر يعرض على بغداد وطهران خدماته لاعادة الاسرى●

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس (الثلاثاء) بأن اللجنة ابلغت منذ بضعة ايام كلا من ايران والعراق بانها على استعداد للمشاركة في عملية اعادة اسرى حرب الخليج الى بلديهم في حال حدوث اتفاق بين الطرفين المتحاربين.

واوضح الناطق ان اللجنة ابلغت استعدادها هذا عن طريق وفديها في طهران وبغداد اضافة الى اتصالاتها في الامم المتحدة وفي نيويورك. وحتى الان فانها لم تتلق اي رد من الطرفين.

وكانت المنظمة الانسانية تمكنت من زيارة ٥٠١٨٢ اسيرا عراقيا في ايران. وفي العراق افادت اللجنة بوجود ١٩٢٨٤ اسيرا ايرانيا اخذة في الحسبان احصاء اخيرا يشير الى وجود نحو ستة الاف اسير ايراني جديد (اسروا منذ كانون الثاني ١٩٨٧ وعرضوا في نهاية تموز الماضي على المنظمة الدولية).

ولا شك ان العدد الحقيقي للاسرى اعلى كثيرا من هذين الرقمين نظرا لوجود اسرى لدى الطرفين لم تتمكن اللجنة ابدا من لقائهم.

وفاة فاضلين في كفر قاسم

●كفر قاسم - لمراسلنا - شيع اهالي كفر قاسم، يوم السبت الماضي، جثمان الحاج عبد الله نمر عامر (ابو فايز) الى مثواه الاخير. كما شيعوا جثمان الحاج ذياب عبد بدوي (ابو موسى) الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في كفر قاسم بتعازيهم الحارة لذوي الفقيدين.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة، عصر امس (الثلاثاء)، جثمان المرحوم نهاد عثمان ابو يونس الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل من عارة

● عرعرة - لمراسلنا - شيع اهالي عارة وعرعرة، امس، جثمان المرحوم سليمان ابو زرقة من قرية عارة، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة باحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

■ مستشارون امريكان في خدمة الليكود!

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان طاقما امريكيا يعمل بشكل «سري» الى جانب طاقم الليكود الانتخابي. وذكرت الصحيفة ان مجموعة من المستشارين الامريكيين المختصين بشؤون الانتخابات قدموا الى اسرائيل منذ عدة اسابيع وهم، حاليا، يعملون لصالح الليكود ان كان ذلك عن طريق اجراء استفتاءات «سرية» بين جمهور الناخبين وغيرها من الامور.

واشارت الصحيفة الى ان الطاقم الامريكي المذكور ليست له اية علاقة بالمستشار الانتخابي للرئيس الامريكي، ايد فوستلد، الذي اجتمع، مؤخرا، برئيس طاقم الليكود الانتخابي، موشيه آرنس، وتباحثا بموضوع الانتخابات.

ومن جهة اخرى عارض موشيه آرنس، بشدة الرد على اسئلة الصحفيين بخصوص الطاقم الامريكي «السري». الا ان مصادر مسؤولة في طاقم الليكود الانتخابي اكدت مجيء الطاقم المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان الطاقم الامريكي سيكلف الليكود اموالا باهظة جدا - حسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس».

اضراب شامل بدخول الانتفاضة شهرها التاسع

● تتمة من صفحة١ ●

في اليد اليمنى وشوكت جرادات (٣٣) - رصاصة دمدم في الساق اليسرى ● احمد سليمان عاروري - عيار ناري. واصيب عدد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز علم منهم: عوض حسان ورياض مصطفى الشلبي وتوفيق الحاج احمد (احرقت قنبلة الغاز الغرفة التي كان فيها وقت اصابته) وتركي فحماوي ويوسف مسعدي ونجيب ابو شقير.

ووقعت مظاهرات في قريتي اليامون وبيت قاد فرقتها قوات الاحتلال بالغاز والعيارات المطاطية.

● الخليل وطولكرم ●

وشهد مخيم طولكرم، امس، صدامات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال، التي فشلت في اقتحام المخيم ففرضت عليه حظر التجول بعد الواحدة ظهرا.

وهاجم المتظاهرون في مدينة الخليل مبنى البلدية، علما بان اسرائيليا يشغل منصب رئيس البلدية (معين). ووقعت مظاهرات في مختلف انحاء المدينة اطلقت خلالها قوات الاحتلال النار والغاز. واصيب صالح طهبوب (١٧ عاما) برصاصة في الرجل اليسرى وفياض عمرو برصاصة في اليد اليسرى.

● منطقة رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال، في الخامسة من فجر امس، قريتي بيت ريما ودير غسانة (منطقة رام الله) وفرضت حظر التجول على بيت ريما. ووقعت اشتباكات استمرت حتى الظهر اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم مجاهد عبد القادر حسين (١٩ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب بالحجارة عدد من الجنود. وشوهدت طائرة عامودية تنقل احد الجنود الى مستوطنة «حلميش» حيث نقلته سيارة اسعاف.

وفي مدينة رام الله - البيرة نصبت، صباح امس، المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة. وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، مخيم القدورة واشتبكت مع سكانه واعتقلت عددا منهم.

وفي ساعات بعد ظهر امس وقعت مظاهرة عنيفة في مخيم الامعري. ولجأت قوات كبيرة من الجيش الى قمع المتظاهرين بالغاز والعيارات المطاطية وعولج المصابون محليا.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، من رفح جنوبا وحتى جباليا شمالا ومرورا بكل المخيمات والبلدات والمدن، منذ صباح امس مواجهات عنيفة قل مثيلها مع قوات الاحتلال التي انتشرت بشكل مكثف واطلقت النار بغزارة وداهمت المنازل واعتدت على الاهالي بالضرب، بالهراوات، واطلقت كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع.

ويأتي هذا التفجر الشعبي في قطاع غزة في وقت التزم فيه الاهالي، برمتهم، بالاضراب الشامل الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة بدخول الانتفاضة، امس، شهرها التاسع.

وكانت قوات كبيرة من حرس الحدود داهمت، الليلة قبل الماضية (في حوالي الثامنة)، اطراف مخيم الشاطىء الجنوبية وسرعان ما وقعت اشتباكات عنيفة، وجها لوجه، استمرت حتى العاشرة مساء. واطلق الجنود كميات كبيرة من الغاز واقتحموا العديد من المنازل واعتدوا على سكانها. فنقل اكثر من ١٣ مواطنا الى العيادة السويدية والى عيادة جباليا. ومن ابرز الاصابات: ● خميس عودة (٧٠ عاما ومصاب بمرض القلب) - حالة خطيرة

ويعالج في مستشفى «الشفاء» ● عماد الزنط (١٧) - كدمات شديدة في كل انحاء الجسم. ووصف مراسلنا حالته بان جسمه محطم تحطيما ● سميرة نشوان (١٩ - حامل في الشهر الثامن) - نقلت الى قسم الولادة في «الشفاء» وجنينها مهدد بالخطر ● سامي عبيد (٢٢) - كدمات شديدة في الذراع الايسر والكتف الايسر.

وفي الثالثة من فجر امس فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول المشدد على مخيم الشاطىء. ولا يزال حظر التجول مفروضا، منذ اكثر من اسبوع، على مخيم البريج.

ووقعت مواجهات واشتباكات، صباح امس، في منطقتي الشابورة وبيتنا في رفح وفي مخيم السطرية. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتيان في سن ١٢ - ١٥ عاما.

واقيمت في خانيوس ومخيمها، منذ ساعات الصباح الباكر، متاريس ضخمة واضرمت النار في الاطارات المطاطية ورفعت الاعلام الفلسطينية بكثافة. ووقعت اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قوات الجيش النار بكثافة. واصيب ايمن المصري (١٩ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن ومحمد القاعود (٢٥ عاما) بعيار ناري في الركبة اليمنى، واجريت لكليهما عملية جراحية في مستشفى «ناصر».

وشهد مخيم المغازي تفجرا شعبيا لم يسبق له مثيل خلال الشهور الاخيرة. فنصبت المتاريس الضخمة وانطلق الدخان من الاطارات المشتعلة في كل انحاء المخيم ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل ناحيته. وردت قوات الاحتلال، التي داهمت المخيم باعداد كبيرة، باطلاق الرصاص في كل اتجاه. واصيب ابراهيم سليمان ابو قنديل (١٨ عاما) بعيارات نارية في الصدر وحالته صعبة ويعالج في مستشفى الاهلي وهيثم رجب (٢٢) - عيار ناري في الرجل اليسرى (غادر المستشفى بعد تلقي العلاج) وخالد محمد شاهين (٢٠ عاما) - رصاصة في الفخذ الايسر.

ولا يزال الوضع في المخيم، لدى كتابة هذه السطور، متفجرا جدا وينذر بوقوع اشتباكات غاية في العنف والاتساع.

كذلك وقعت اشتباكات ومواجهات، امس، في مخيم النصيرات. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي حوالي الواحدة ظهر امس وقعت مظاهرات في بلوكات ٤ و٥ و٦ و٧ في مخيم جباليا. فاقتحمت قوات ضخمة من جيش الاحتلال المخيم واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية فاصيب ٣ مواطنين. ولا يزال التوتر يسود المخيم. وعلم ان الكهل محمد حسين صقر تعرض للضرب المبرح (عمره ٧٠ عاما) واصيب بكسر في عظمة الفخذ الايسر.

وشملت المظاهرات والاشتباكات مختلف انحاء القطاع، بما في ذلك حي الزيتون وحي الدرج وحي العبرة في مدينة غزة وبلدة بيت حانون. ففي حي النصر وقعت، بعد ظهر امس، مواجهات عنيفة

وتصبت المتاريس الضخمة في الشوارع واضرمت النار في الاطارات المطاطية ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل مكان. وطلبت سيارات الاسعاف التي نقلت عددا من المصابين. وكانت الاشتباكات، خلال كتابة هذه السطور، لا تزال مستمرة. وعلم ان ابراهيم معروف (٢٦ عاما) اصيب بنزيف في الانف والاذن اليسرى وفقد القدرة على السمع.

واقتحمت قوات الاحتلال حي الزيتون ووقعت فيه اشتباكات اصيب خلالها كايد رشدي عاشور (١٢ عاما) بجرح في الفخذ الايسر وكسور في الاسنان.

وفي حي الدرج اصيب، خلال الاشتباكات، محمد رمضان شنيورة (١٠ سنوات) بكدمات ونزيف داخلي ويعالج في مستشفى «الشفاء» واصيب، في بلدة بيت حانون، عبد الله زيدان فياض بكسر في القدم اليسرى وكدمات عديدة في الجسم.

واصيب في مخيم الشاطىء، يوم امس (على الرغم من حظر التجول)، فريال محمد الخطيب (٣٠ عاما) بالاختناق وتعاني من الام حادة. ونقلت الى قسم الولادة في مستشفى «الشفاء»، علما بأنها حامل في الشهر الثاني. واصيبت عائشة علي عزام (٨٠ عاما) بالام شديدة واختناق وصداع حاد جراء الغاز. ونقلت الى مستشفى «الشفاء» وحالتها خطيرة. كما اصيبت حنان علي الهندي (٢٣ عاما) باختناق والام في الظهر جراء الغاز وتعالج في «الشفاء».

وفي ساعات العصر جاءنا أن مسيرات ضخمة كانت تملأ شوارع حي النصر - الشيخ رضوان في مدينة غزة وان قوات الاحتلال اطلقت على المشاركين فيها الرصاص والعيارات المطاطية واعتدت عليهم بالهراوات.

ونقل الى العيادة السويدية ومستشفى «الشفاء» اكثر من ثلاثين اصابة، جراء الضرب وبالعيارات المطاطية. ومن بين المصابين الشاب اشرف راسم صيام (٢٠ عاما - من مخيم الشاطىء) - بكسرين في الفخذ الايمن والساعد الايمن وكدمات شديدة وجرح في الفم. ويعالج في مستشفى «الشفاء».

واتضح، فيما بعد ان هذه المسيرات انطلقت احتجاجا على قيام قوات الاحتلال باعتقال ١٥ طفلا من حي «النصر» (تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٣ عاما).

وفي ساعات العصر تفجرت في مخيم جباليا اشتباكات عنيفة عقب رشق سيارة عسكرية بالحجارة في شارع «الشهيد منير التتري». وعلم أن ١٧ مواطنا نقلوا الى عيادة الوكالة وان عددا من المواطنين اصيبوا بالرصاص. وعلم من بين المصابين: ماجد عكاشة وسميرة سرور وليلى سرور وعبد المحسن ابو سعدى وهشام خليل حلو. ولم تحدد اصاباتهم.

وكانت سلطات الاحتلال، مساء امس، لا تزال تحاصر بلوكات ٤ و٥ و٦ في مخيم جباليا.

ابو اياد ينفي «احتمال»

● تتمة من صفحة١ ●

الانباء التي اشارت الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط سيلتقي في القاهرة اشخاصا فلسطينيين اعضاء او مقربين من منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ابو اياد (صلاح خلف)، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس (الثلاثاء)، ان مساعد وزير الخارجية الامريكي رفض هو نفسه لقاء وفد فلسطيني يضم شخصيات من داخل وخارج الاراضي المحتلة.

واضاف ابو اياد ان مصر هي التي اقترحت عقد لقاء امريكي - فلسطيني على اراضيها وان منظمة التحرير اقترحت شخصيات من خارج الاراضي المحتلة ومن داخلها لكن ميرفي رفض. وامتنع المسؤول الفلسطيني عن تسمية الشخصيات المقترحة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت اشرف داود - تدعوكم لحضور اللقاء الهام للناخبين الجدد حول معركة الانتخابات ودور الناخبين الجدد الشباب. يتحدث: راضي كريني.

■ يافة الناصرة (الحزب والجبهة والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

■ شفاعمرو (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الاحزاب في اسرائيل وموقفها من قضايا الجماهير العربية والقضية الفلسطينية وموقفنا منها». المحاضر: سامي غطاس.

■ شعب (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ عبلين (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ كفر كنا (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم والاخلاق الشيوعية». المحاضر: عمر مصلح.

■ منطقة الناصرة (الحزب) - يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» - اجتماع للطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في منطقة الناصرة.

* اجتماعات لبحث رؤوس اقلام مؤتمر منطقة الناصرة الـ ١٨ للحزب *

يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١

■ قطاع الشوفاني والعرقية - الساعة ٧،٠٠ مساء في مقر الحزب - الناصرة.

■ قطاع الحي الشرقي - الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» - الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاربعاء ١٠ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

أوامر «ادارية» بهدم عشرة بيوت جديدة في الطيبة!

المجلس المحلي يقرر اعلان اضراب عام في البلدة، الثلاثاء القادم

● الاوامر تطلب من اصحاب البيوت هدم بيوتهم خلال ٢٤ ساعة!! ● اصحاب البيوت يلجأون الى المحكمة لايقاف تنفيذ هذه الاوامر ● الاوامر اصدرتها اللجنة اللوائية بعد ان رفض المجلس المحلي تنفيذ اوامر الهدم ●

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت «اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء» (لواء المركز) اوامر ادارية تقضي بهدم عشرة بيوت جديدة بنيت في المنطقة الشرقية من الطيبة، خلال (٢٤) ساعة تبدأ من الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة من يوم الثلاثاء (امس).

وقد علق موظفو اللجنة هذه الاوامر على البيوت المهددة نفسها!

وقد عرفنا من بين اصحاب البيوت المهددة بالهدم السادة: عزام يوسف جبالي وبدرية عثمان جبارة وشكري محمود جبارة وغسان محمود جبارة ويسرى رشيد مصاروة ووليد محمد جبارة ويزيد محمد جبارة.

وعلم مراسلنا ان اصحاب البيوت المهددة اتصلوا بالمحامين لاستصدار اوامر من المحكمة بايقاف تنفيذ اوامر الهدم الى ان تبت المحكمة في الامر.

ويذكر ان هذه هي «الدفعة الثانية» من اوامر الهدم الادارية التي تصدر عن رئيس اللجنة اللوائية في الرملة، دوف شايش. وكانت «الدفعة الاولى» قد صدرت قبل حوالي ثلاثة اسابيع ضد عشرة بيوت بنيت في المنطقة الجنوبية.

ويذكر ان هذه الاوامر صدرت بعد ان رفض رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، وهو رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية، اصدار اوامر الهدم ضد هذه البيوت بطلب من اللجنة اللوائية. وقال رئيس المجلس في رده بأنه لن ينفذ اي امر هدم في الطيبة.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن اوساط شعبية في الطيبة بأن اوامر الهدم التعسفية لم تراع حتى الفترة القانونية التي تعطي لاصحاب البيوت المهددة فترة (٧٢) ساعة لتمكينهم من الاعتراض عن طريق المحاكم وايقاف عملية الهدم. واضافوا ان المهلة المنصوص عليها في اوامر الهدم، وهي (٢٤) ساعة، لا تكفي المحامين لدراسة القضايا وتقديم الالتماسات للمحكمة. وتساءل البعض عن دوافع هذا الاستعجال، أهي مقتضيات معركة في حرب أم ماذا؟ وما الذي يدفع السلطات لاتخاذ هذه التدابير بمثل هذه الضغوط؟ أهو حقا تطبيق القانون، ولماذا يتم التنكيل بالسكان عشية الانتخابات ولصالح من؟

وصرح المسؤولون في المجلس المحلي بانهم كانوا يأملون بأن تعمل اللجنة اللوائية على اقرار التوسيع في مسطح البلدة لتسهيل اصدار رخص للسكان، بدلا من التهديد بهدم بيوتهم وتنفيذ اوامر الهدم كما جرى منذ حوالي شهر.

هذا وعقد المجلس المحلي، في ساعة متأخرة من مساء امس، جلسة غير عادية خاصة ببحث الخطوات التي ينبغي اتخاذها لازالة شبح الهدم عن البيوت المهددة وقرر ما يلي:

● ارسال كتاب مستعجل للمدير العام لوزارة الداخلية والوزير ارنس وحاكم لواء المركز بالعمل مع لجنة التنظيم المحلية واللجنة اللوائية على تخطيط خرائط مفصلة والعمل على حل مشاكل الابنية غير المرخصة خلال سنة.

● عقد مؤتمر صحفي صباح يوم الاحد ٨/١٤ في دار المجلس المحلي في الطيبة.

● ان يتعهد المجلس امام حاكم لواء المركز بالوقوف في وجه كل محاولات جديدة للبناء غير المرخص ومنعها في مراحلها الاولى.

● اعلان اضراب عام في الطيبة يوم الثلاثاء القادم، ٨/١٦، احتجاجا على اوامر الهدم.

● التوجه لرئيس الدولة بطلب عفو عام عن البيوت المهددة بالهدم.

● التوجه لجمهور الطيبة وحثهم على الامتناع عن البناء بدون ترخيص.

كورفو يطالب بفرض ضريبة على البنزين!

● تل ابيب - من المنتظر ان يقدم وزير المواصلات، حاييم كورفو، في جلسة الحكومة، يوم الاحد القادم، اقتراحه بخصوص فرض ضريبة على اسعار البنزين بنسبة ٥ بالمئة وذلك لاخذ الموافقة عليها.

ويدعي كورفو ان مدخول الضريبة، الذي يقدر بحوالي ٧٠ مليون شيكل، سيساعد وزارته على اجراء الترميمات في الشوارع خصوصا وانها (الوزارة) تعاني من ازمة بهذا الشأن وان عددا من الشوارع بحاجة الى ترميمات الا ان ميزانية الوزارة لا تساعد على ذلك (!!) - حسب صحيفة «هآرتس»، امس.

اليوم، مؤتمر صحفي حول اجراءات مجلس كفر ياسيف واهاليها ضد مؤامرة الدمج

● كفر ياسيف - لمراسلنا - يعقد مجلس كفر ياسيف المحلي واللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، مؤتمرا صحفيا في مقر منظمة الصحفيين في حيفا لاطلاع الرأي العام على وقائع المؤامرة التي تسعى وزارة الداخلية لتنفيذها ضد المجلس تحت غطاء الدمج.

وستعلن في المؤتمر الصحفي الاجراءات الاحتجاجية التي سينفذها المجلس المحلي والاهالي خلال الاسبوع الجاري والاسبوع القادم.

حواجز بوليسية على مدخل عين ماهل

● عين ماهل - لمراسلنا - منذ ثلاثة ايام والشرطة تقوم بوضع حاجز في مدخل قرية عين ماهل لتفتيش كل السيارات وتحرير مخالفات.

وكثفت الشرطة، امس، من رجالها واحتجزت عددا من السيارات التابعة لأهالي القرية. ووصلت السادية بهم حد أن صفعوا أحد سكان غزة، الذي مر في اثناء التفتيش، بدون اي سبب سوى أنه من غزة، مما أثار اشمئزاز كل من شاهد ذلك.

المحكمة تصدر أوامر عمل الزامية ضد مستخدمي سلطة المطارات

● تل ابيب - اصدرت محكمة في تل ابيب، عصر يوم الاثنين، اوامر عمل الزامية تلزم، بموجبها، عمال ومستخدمي سلطة المطارات في البلاد بالعودة، فورا، الى العمل المنتظم.

وقد جاء قرار المحكمة هذا استجابة لطلب ادارة سلطة المطارات على خلفية الاضراب الذي بدأ المستخدمون بتنفيذه في ساعات الظهر من اليوم ذاته احتجاجا على اقدام المدير العام لسلطة المطارات على تعيين احد رجال «الليكود» المقربين اليه لمنصب رئيس قسم المهمات الخاصة.

واكدت لجنة العمال ان قرار التعيين هذا يشكل خرقا اضافيا في سلسلة الخروقات والانتهاكات التي يمارسها المدير العام لاتفاقيات العمل الموقعة بين العمال وبين الادارة.

الخسائر الاجمالية لمجمع «سوليل بونيه» اكثر من مليار دولار

● تل ابيب - اعلن رئيس مجلس ادارة «شيكون هعوفديم»، الشركة الام لمجمع «سوليل بونيه»، عضو الكنيست رافي ادري، ان الخسائر الاجمالية للمجمع وديونه تقدر باكثر من مليار دولار.

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس الاول، عن التركيب التنظيمي الجديد لـ «شيكون هعوفديم»، الشركة التي ستشتري «سوليل بونيه». ومن المقرر ان يشغل عوزي فرديزر منصب رئيس الادارة المقلصة ومدير القسم المبادر للشركة. اما افرايم هنيغ فسيشغل منصب مدير القسم التنفيذي.

٢٠٠ الف دولار - ثمن التقرير عن مجمع «ميلؤوت»!

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان البروفيسور حاييم بن شاحر تقاضى مبلغ ٢٠٠ الف دولار مقابل اعداد تقرير اقتصادي عن مجمع «ميلؤوت» الصناعي.

ووصفت مصادر اقتصادية مسؤولة عملية دفع مبلغ كبير من هذا النوع من اجل اعداد تقرير بانها «فضيحة كبرى لا يمكن السكوت عنها خصوصا وان المجمع في ضائقة مالية».

خلال لقاء مع مستشار آرنس:

وفد أبو سنان يؤكد معارضة الاهالي لمؤامرة الدمج

● كفرياسيف وابوسنان - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع وفد من «لجنة اهالي ابو سنان» مؤلف من السادة احمد مشلب وسليمان عزام وعلي هزيمة، امس (الثلاثاء) مع السيد س. مريدور، المستشار الاول للوزير موشيه ارنس، بخصوص دمج مجلسي كفرياسيف وابو سنان واطلع الوفد مريدور على حقيقة الوضع في ابو سنان وموقف الاهالي الرافض لمؤامرة الدمج، حيث وقع ٨٠٪ منهم على عريضة تعارض مؤامرة الدمج بمن فيهم ابناء الطائفة الدرزية اهالي القرية، الذين وقع ٩٠٪ منهم على العريضة، الامر الذي يدحض اقوال رئيس مجلس محلي ابو سنان، د. حمد صعب، التي زعم من خلالها بان «اقلية فقط من الشيوعيين تعارض مؤامرة الدمج»!

واكد الوفد امام السيد مريدور ان اهالي ابو سنان سيصعدون من اجراءاتهم النضالية بجميع الوسائل القانونية المشروعة لافشال هذه المؤامرة.

من الجهة الاخرى اكد مريدور انه سينقل وجهة نظر الاهالي الى الجهات المختصة!!!

هذا وقد ابرق السيد علي هزيمة، رئيس «لجنة اهالي ابو سنان»، الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يناشدهم ان يتدخلوا لدى كل الجهات لالغاء فكرة الدمج ومؤازرة اهالي ابو سنان في مطلبهم وحقهم في مجلس محلي مستقل ومنتخب.

فرع منظمة «بن» يستنكر الاعتقالات الادارية ضد الادباء والصحفيين الفلسطينيين

● تل ابيب - استنكر فرع «منظمة الادباء الدولية» (منظمة «بن») في البلاد الاعتقالات الادارية المفروضة على الادباء والصحفيين في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان صحفي خاص بهذا الشأن ان فرع المنظمة الاسرائيلي يستنكر الاعتقالات الادارية ضد الادباء والصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة «واذا كانت لدى السلطات بينات من اجل تقديم هؤلاء الى المحاكمة فلتفعل ذلك واذا لم يكن فليطلق سراح المعتقلين فورا».

واشار البيان الى ان الاعتقالات الادارية تمس بحرية التعبير الادبي وبـ «مكانة اسرائيل كدولة قانون تحترم حقوق الانسان الاساسية».

ويجيء هذا الاستنكار بعد فترة وجيزة من استقالة الكاتب يورام كنيوك من فرع المنظمة احتجاجا على الصمت الذي يلفه جراء ممارسات الاحتلال القمعية في الضفة والقطاع.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة يستنكر التهديد ضد جمال معدي

●البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يثير تهديد مدير عام وزارة المعارف، شوشاني، ضد المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بفصله من العمل موجة من السخط العارم في قرانا العربية. وما زالت رسائل الاحتجاج تتوارد الى مكتب شوشاني تطالبه بالتراجع عن خطوته التعسفية.

واستنكر فرع لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة حملة التهديد والضغوط التي تمارسها وزارة المعارف ضد معدي في محاولة بائسة لارهاب المعلمين الدمقراطيين وخاصة من ابناء الطائفة الدرزية.

وبعث الاستاذ يوسف سليم برسالة مستعجلة، باسم فرع المبادرة في البقيعة، الى شوشاني يستنكر فيها التهديد ويطالبه بالتراجع عنه والغاء كل الاجراءات المنافية للدمقراطية ضد الاستاذ معدي.

رغم الازمة الخانقة:

مصنع «شطيحي كرمل» للسجاد يشتري مصنعا في المانيا الاتحادية!

● تل ابيب - في الوقت الذي يعاني فيه مصنع «شطيحي كرمل» للسجاد من شحة السيولة النقدية، على حد قول اصحابه، اقدمت ادارته على شراء مصنع جديد في المانيا الغربية للسجاد بمبالغ ضخمة جدا.

واكد اصحاب المصنع وهم ابناء عضو الكنيست ابراهام شيرا، ان الادارة تنوي اتخاذ «خطة انعاش» لاخراج المصنع من ازمته وذلك عن طريق فصل العديد من عماله واغلاق بعض المكاتب وتحديث وسائل الانتاج.

هذا ويسود العمال البالغ عددهم ١٢٠ عاملا جو من القلق في اعقاب الاعلان عن النية بفصلهم، اضافة الى تأخر تسلم رواتبهم.

مقتل عامل غزي واصابة اثنين اخرين بجروح خطيرة جراء احتراق براكيتهم في اور يهودا

● الناطقة بلسان الشرطة: «الحديث يدور عن عملية احراق مقصودة»!! ●

● العاملان الجريحان يتلقيان العلاج في مستشفى «تل هشومير».

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا - في ظهيرة يوم امس، وفي اثناء وجود مراسلنا في قسم الحروق في مستشفى «تل هشومير» فارق الحياة عبدالله خليل من خان يونس.

وكان عبدالله خليل وشابان اخران، وهما سعيد اسماعيل من رفح ونسيم ابراهيم عبد من غزة، وصلوا الى قسم الجراحة مع فجر يوم امس، بعد ان التهمت النيران براكيتهم الواقعة في شارع «ههغناه» في اور يهودا بالقرب من مركز بناء بجانب نادي الشبيبة «متناس» في البلدة. وبينما كانوا نياما اصطادتهم النيران ولم يستطيعوا الهرب من البراكية حتى حضر رجال الاطفائية وخلصوهم وهم في وضع يرثى له من السنة النيران.

الشرطة من جهتها عينت طاقما خاصا للتحقيق برئاسة الضابط دافيد ليفي، من منطقة دان. ولم تنته الشرطة من التحقيق حتى الان. وردا على اسئلة مراسلنا، قالت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد: «كما يبدو فان الحديث يدور حول عملية احراق مقصودة»!!

الطبيب الذي يشرف على الاخرين قال لمراسلنا «وضعهما صعب جدا ومتأزم وهما مشوهان للغاية».

في جلسة غير عادية لمجلس جديدة:

اقرار تنظيم مظاهرة جماهيرية لأهالي القرية ضد مؤامرة الدمج

● اللجنة الشعبية تعلن تأييدها ومؤازرتها للمجلس في خطواته الكفاحية ●

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - في إطار النشاطات الجارية في قرية جديدة لإفشال مؤامرة دمج مجلسها المحلي المنتخب مع مجلس محلي المكر المنتخب تحت سلطة معينة واحدة عقد مجلس محلي جديدة، يوم الإثنين، جلسة طارئة لبحث القضية.

وحضر الجلسة جميع اعضاء المجلس وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، بيانا إستعرض فيه آخر التطورات بالنسبة لمحاولة فرض الوحدة السلطوية القسرية والتصدي لها. وأطلع الأعضاء على ما يجري في اللقاء مع لجنة الفحص التي زارت القرية في الأسبوع الفائت للبحث وتقديم توصياتها إلى مدير عام وزارة الداخلية.

وطرح السيد كيال الخطوات العريضة كبرنامج عمل من شأنه تصعيد المعركة الشعبية لصد المؤامرة.

وبعد التداول والنقاش مع الجميع إتخذت القرارات التالية: ● المجلس المحلي في جديدة يرفض رفضا باتا محاولة الدمج وفرض الوحدة السلطوية القسرية تحت سلطة معينة ويطالب الوزارة بالتراجع عن نيتها. ● توسيع القاعدة الشعبية من خلال اللجنة الشعبية بغض النظر عن أي إنتماء للأهالي سياسيا كان أم إجتماعيا لان الدمج يضر بالجميع والمصلحة العامة. ● تصعيد المعركة الشعبية من خلال عقد الإجتماعات الشعبية داخل الأحياء والقيام بمظاهرة جماهيرية للأهالي سيعلن عن موعدها ومكانها فيما بعد. ● الإستمرار في حملة جمع التواقيع من أهالي القرية البالغين على العرائض الرافضة للدمج. ● أن يقدم المجلس المحلي في جديدة للمواطنين التقارير ويعلمهم من خلال منشور على آخر التطورات. ● تشكيل وفود من الأهالي لتسليم العرائض إلى المسؤولين (تم يوم أمس تسليم نسخة من العريضة إلى حاكم لواء الشمال قلعجي وسيتم اليوم الاربعاء تسليم نسخة إلى مدير عام وزارة الداخلية أريبه درعي).

وتجدر الاشارة الى ان جميع اعضاء المجلس يعارضون الدمج وصوتوا مؤيدين هذه القرارات باستثناء السيد محمد إرشيد (مستقل) الذي امتنع عن التصويت.

واجتمعت، بعد جلسة المجلس المحلي مباشرة، اللجنة الشعبية بحضور (١٩) من أعضائها واتخذت القرارات المؤازرة والمؤيدة للمجلس المحلي وقراراته وكل خطوة يقوم بها من أجل الحفاظ على وحدة الاهالي وأراضيهم وحقوقهم وإفشال محاولة ضرب مصالحهم ومجلسهم المستقل المنتخب والوقوف إلى جانبه في تصعيد المعركة.

كذلك أكدت اللجنة على أهمية التنسيق بين اللجان الشعبية الأربع في قرى كفر ياسيف وأبو سنان وجديدة والمكر وذلك من أجل العمل المشترك وتوحيد الجهود ولزيادة الضغط الشعبي.

طمرة تستعد استعداداً جماهيرياً واسعاً لمخيم العمل التطوعي، ١٦ - ٢٠ آب الجاري

* بالاضافة الى المشاريع الهامة والحيوية التي سيتم تنفيذها ستقام امسيات ثقافية وفنية وسياسية - اجتماعية * مدرسة عصرية جديدة سيتم افتتاحها في مطلع السنة الدراسية * اعلان المناقصة لمشروع المجاري *

●طمرة - لمراسلنا - اقرت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة المشاريع المقترحة للتنفيذ في مخيم العمل. ومن ابرزها: غرس الاشجار على جانبي الشوارع وبناء الارصفة وتعبيد بعض الشوارع في البلدة. وتقوم اللجان الفرعية بنشاط واسع لضمان تنفيذ مهامها على افضل وجه، من خلال الصلة الوثيقة مع المواطنين.

وقد بدأت بالفعل بعض الاعمال التمهيدية التي ينفذها الشبان المتطوعون تمهيدا للمخيم الذي يفتتح في ٨٨/٨/١٦ ويستمر حتى ٨٨/٨/٢٠.

وسوف تتخلل ليالي المخيم امسيات وبرامج سياسية - اجتماعية وثقافية - فنية يشارك فيها عدد من الشخصيات السياسية والادبية.

● مدرسة عصرية جديدة ●

هذا، وبالاضافة الى المشاريع التي سيتم تنفيذها في مخيم العمل التطوعي يقوم المجلس المحلي الان بتنفيذ بعض المشاريع الكبيرة، من توسيع شوارع واصلاح شوارع. كما يتم حاليا انجاز المرحلة الاخيرة من مدرسة عصرية جديدة سوف يتم افتتاحها في بداية السنة الدراسية. كذلك تقوم ادارة المجلس بضمان الاثاث والتجهيزات المختلفة للمدارس، تحضيرا للسنة الدراسية.

● مناقصة لمشروع المجاري ●

هذا واعلن المجلس المحلي رسميا مناقصة لمشروع شبكة المجاري في البلدة، هذا المشروع الذي انتظرته طمرة، طويلا.

وعلم مراسلنا ان ادارة المجلس تعد كراسا وثائقيا حول المشاريع والانجازات التي حققها المجلس في عهد الادارة الجبهوية الدمقراطية.

كيف برر رابين اعتقال فيصل الحسيني؟

● القدس - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، قوله أمس (الثلاثاء)، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، اعتقل اداريا بسبب نشاطاته التي ادت الى تصاعد «اعمال العنف» في المناطق المحتلة وليس بسبب آرائه!!

وقال الوزير رابين انه ليس لديه علم بوجود اية نية لدى النيابة العامة لتقديم الحسيني الى المحكمة بتهمة جنائية.

واضاف رابين قائلا: ان الحسيني اعتقل حسب امر اداري قبل ضبط سلطات «الامن» الوثيقة التي تحدد أسس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

لهو الجنديين أسفر عن حريق هائل!

● تل ابيب - ذكرت الصحف العبرية الصادرة امس الثلاثاء، ان حريقا هائلا شب، يوم الاحد الماضي، في جبال الخليل ادى الى القضاء على عشرات الدونمات من الغابات والاحراش الطبيعية.

وذكرت الصحف ان طفلا لاحظ اعمدة الدخان واللهب تتصاعد من وسط الاحراش فأسرع لابلاغ والده الذي هو مدير اللواء الجنوبي لسلطة حماية الطبيعة الذي استدعى الاطفائية وبعد جهد كبير بمشاركة المتطوعين من العرب واليهود امكن السيطرة على النيران.

وبعد اجراء التحقيقات اتضح ان جنديين من كيبوتس «هار عمشا» يقفان وراء الحريق وذلك في اثناء لهوهما بقنابل يدوية مضيئة. وفتح ضدهما ملف جنائي.

التوصل الى صيغة نهائية لاتفاق الاجور

● اسبوع عمل من ٤٢،٥ ساعة في القطاع العام في جميع فصول السنة ●

● تل ابيب - من المتوقع ان يتم، هذا الاسبوع، التوقيع نهائيا على الصيغة الجديدة لاتفاق الاجور وذلك بعد اللقاء الذي جرى امس الاول، بين وزير المالية موشيه نيسيم وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار.

وتم في اللقاء الاتفاق بشأن النقاط المختلف عليها بين الهستدروت ووزارة المالية. فقد وافقت الوزارة على ان يكون اسبوع العمل في القطاع العام من ٤٢،٥ ساعة في جميع فصول السنة، على ان يجري تطبيقه في الاول من نيسان السنة القادمة. كذلك تم الاتفاق على تطبيق اتفاق الاجور على الشركات الحكومية الربحية واعفاء الشركات التي تعاني من ازمات مالية منه.

وحسب هذا الاتفاق من المقرر ان تدفع بشكل تراجعي ابتداء من حزيران الماضي علاوة بنسبة ٥٪ ومع بداية العام القادم تدفع علاوة اخرى بقيمة ٦٪.

بعد حملات التطبيل والتزمير وكرنفالات الاستقبال:

«اسرى صهيون» الذين هاجروا الى اسرائيل: المؤسسات الصهيونية ضحكت علينا ولا احد يهتم بمشاكلنا الحادة!

●تل ابيب - اعدت مراسلة «يديعوت احرونوت»، يهوديت يحزقيل، تقريرا (يوم ٨/٨) حول وضع اليهود السوفييت، الذين تركوا وطنهم وهاجروا الى اسرائيل «ليتنعموا بالسمن والعسل». كشفت فيه عن المشاكل التي يعانيها هؤلاء المهاجرون في اسرائيل، وحتى اولئك الذين يسمونهم بـ «اسرى صهيون» لم يكن حظهم اوفر من غيرهم من المهاجرين السوفييت.

ويقول يولي ادلشتاين (٢٩ عاما)، الذي قدم الى اسرائيل قبل سنة ويعتبر من «اسرى صهيون»: «ان مشكلتنا لا تتجسد في امتلاك فيلا وفولفو (مشيرا بذلك الى الوعود التي تغدقها عليهم المؤسسات الصهيونية في حالة هجرتهم الى اسرائيل) انما مشكلتنا تتمثل في عجزنا عن ايجاد اماكن عمل ودور للسكن».

ويسرد ادلشتاين مشاكل زملائه، الذين اقنعهم بترك وطنهم بقوله: عندما يتوجه احدهم الى اماكن العمل ويكون قد تخطى الخمسين من عمره، يرفضونه بحجة انه لا يستطيع العطاء.

ايدا نودل من الاسماء الاكثر شهرة بين من يسمونهم بـ «اسرى صهيون»، وكلنا شاهد عبر شاشة التلفزيون الكرنفال الذي نظمته الحكومة الاسرائيلية لدى وصولها الى اسرائيل قبل تسعة اشهر وكلنا سمع المنافسة بين شمير وبيرس في القاء الكلمات الترحيبية احتفاء بقدومها، حتى اليوم لم تجد عملا ولا تملك بيتا!!

وتقول في هذا الصدد: «لقد مر على وجودي في اسرائيل تسعة اشهر. يسألني الناس: ايدا، هل وجدت عملا؟ هل تملكين بيتا؟ واجيب: حتى الآن لا! لأن احدا لم يفكر في استيعابنا».

وتقول ايدا نودل: «لقد وصل الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ٤٠٠ مهندس و ٢٠ طبيبا. اية دولة باستثناء اسرائيل كانت على استعداد لاستيعابهم بسرور وايجاد اماكن عمل لهم. حوالي ٢٥٠٠ مهاجر سوفييتي يسكنون حاليا في مراكز هجرة وفقط ١٥٪ منهم يعملون».

وتسترسل نودل بقولها: «عندما قدمت الى اسرائيل قطعوني اربا من كثرة الاحتفالات احتفاء بقدومي ولكنني اليوم اعاني المشاكل التي يعانيها اي مهاجر جديد».